1 178

عدد اوراقه
٥٠

كتاب عنوان المرقصات
والمطربات من محاسن
شعراء الجاهلية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال رئيس الادبا • وعميد الفضلا • نور الدين ابو الحسن علي
ابن الوزير العالم ابي عمران بن محمد بن عبد الملك بن سعيد بن خلف
ابن سعيد بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن عثمان بن محمد
ابن عبد الله بن سعيد بن عمار بن ياسر العبسي الاندلسي اما بعد
حمد الله الذي شرف الانسان على سائر انواع الحيوان • بنطق اللسان
ثم جعل اشرف بني ادم من ارتقت درجته في ذلك وتلاعب باطراف
الكلام • المتفقه في تلك المسالك والصلاة على سيدنا محمد نبي الهدى
والرحمة الذي اتاه الله من جوامع الكلم ما هو اجلى واوضح من مصابيح
الظلمة • القائل ان من البيان لسحرا • وان من الشعر لحكمة • فان
الله جعل قيمة كل امرئ فيما يفعل ويقول وشرف البلاغة بان تاخذ
الافهام منها على قدر القرايح والعقول • ولم يمكن من اعنتها كل قاصر
وحباها في كل عصر باكرم ولي واعز ناصر • ولم يقصر الفضل على من تقدم
وابان لنا مطارح القصور • والحسد فيمن جمع جنته • هل غادر

الشعراء

الشعرآ من متردم ... واجرى الحقيقة على لسان القائل

فلوكان يغنى الشعر فيه ماأثرت ... حياضك منها فى العصور الذواهب

ولكنه صوب العقول اذا انجلت ... سحايب منه اعقبت بسحايب

واوضح الى تبيين العله ... من قال فى ذلك فشفى الغله

اولع الناس بامتداح القديم ... وبذم الحديث غير الذميم

ليس الا انهم حسدوا الحي ... ورقوا على العظام الرميم

ولله در القايل

ان المتقدمين بنوا فاوثقوا ... وان المتاخرين زينوا ونمقوا

ورايت فى رسالة فان لكل زمان ما يليق به من البيان وفى اخرى الناس بزمانهم اشبه منهم بابائهم ولم تزل البلاغة فى كل عصر بالمشارق والمغارب تطلع ما يزين سماها من شمس وبدر وكواكب والمنصف من طال عنان الاختيار دون الاقتصار ولم يخص بالفضيله عصرا من الاعصار ولا مصرا من الامصار والى لما تغلغلت فى الرحله ما بين مشرق ومغرب وملات سمعى من كل معجب بنفسه ومعجب ولقيت من الخائضين فى النظم والنثر ما اشار اليه القايل بقوله الذى هو على الغرض ادل على الزهر من النسيم

الناس كالارض ومنها هم ... من خشن فيها ومن لين

صخر تشكى الرجل منه الاذى ... واثمد يجعل فى الاعين

قمت محتسبا للبلاغتين وتبيين طبقتى الصناعتين فاشتغلت بالكتاب الموسوم بجامع المرقصات والمطربات وهو ما يعنون به عن ساير الطبقات وهو محتوعلى ما تضمنه من الغرض المذكور

في كتاب المشرق في حلى المشرق وكتاب المغرب في حلى المغرب
وهما في مائة وخمسين سفرا صنفهما في مائة وخمس عشرة سنة
ستة من اهل الاعتنا بالادب خاتمهم مصنف هذا الكتاب وشاع
ذكر اشتغالي بالجامع المذكور فتطلعت اليه همم احالت معانيها امانيها
في الغرض من هذا الشان عليه وتكرر الطلب والسؤال قبل ان ينتهي
الجامع المذكور الى غاية الكمال فجملت هذا الكتاب كالمقدمة بين
يديه وصنفته ليكون كالمدخل اليه وسميته بعنوان
المرقصات والمطربات وضمنته من النثر زهرات مقتطفة يسهل
حفظها ومن النظم بدايع ابيات لا يشق على القلب والطرف ذكرها
ولحظها مما يحاكي شعشعة الشمس على صفحات الانهار ورقة
الطل في لحظات الازهار ليرف على مائته ريحان القلوب ويعطيه
السامع لحظ المحب الى المحبوب

من كل معنى ولفظ ... كخمرة في زجاجه
يسري النسيم اليه ... يبغي لديه علاجه

ولم اتجاوز بالنظم الف بيت مما لا يزري عليه بلو ولا ليت
ورتبته على الاعصار ترتيب الفرايد في العقود ومزجت المرقصات
بالمطربات فيه مزج الحمرة بالبياض في الخدود وفصلت ما بين
فضلاء المشرق وفضلاء المغرب كما فصل بين الجمعين حكم الطعن
والضرب ولم اتعرض للكلام على التنقيص والترجيح ولا تصرفت
في طريقي التنقيح والتمليح بل اتيت بقليل النثر فصلا بعد فصل
وبالالف من النظم بيتا بعد بيت مجردا جميع ذلك لتسهيل الحفظ

وبالله

وبالله الاستعانة ومن فضله نسال الاباية الطبقات التى ينبغى لجامع
المذكور على الكلام فيها خمس المرقص والمطرب والمقبول والمسموع
والمتروك فالمرقص ما كان مخترعا او مولدا يكاد يلحقه بطبقة الا
ختراع لما يوجد فيه من السر الذى يمكن ازمة القلوب من يديه
ويلقى منها المحبة عليه وذلك راجع الى الذوق والحس مغن بالاشا
عن العباده كقول امرئ القيس فى القدماء

سموت اليها بعد ما نام اهلها   سمو حباب الماء حالا على حال

وكقول وضاح اليمن

قالت لقد اعييتنا حجة   فأت اذا ما هجع السامر
واسقط علينا كسقوط الندى   ليلة لا ناه ولا زاجر

وكقول ابن حمديس الصقلى فى المتاخرين

باكر الى اللذات واركب لها   سوابق اللهو ذوات المراح
من قبل ان ترشف شمس الضحى   ريق الغوادى من ثغور الاقاح

وقول ابى جعفر بن طلحة وزير بن هود سلطان الاندلس وكاتبه

والشمس لا تشرب خمر الندى   فى الروض الا بكؤوس الشقيق

والمطرب ما نقص فيه الغوص عن درجة الاختراع الا ان
فيه مسحة من الابتداع كقول زهير فى المتقدمين

تراه اذا ما جئته متهللا   كانك تعطيه الذى انت سائله

وقول حبيب بن اوس فى المتاخرين

ولو لم يكن فى كفه غير نفسه   لجاد بها فليتق الله سائله

والمقبول ما كان عليه طلاوة مثلثة الحسن والبهجة والقبول

مما لا يكون فيه غوص على تشبيه وتمثيل وتورية وما اشبه ذلك كقول طرفة في المتقدمين

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود

وقول ابن شرف في المتاخرين

لا تسأل الناس والايام عن خبر هما ينبانك الاخبار تطفيلا

والمسموع ما عليه اكثر الشعراء مما تقام به القافية والوزن دون ان يمجه الطبع السمع كقول امرى القيس

وقوفا بها صحبي على مطيهم يقولون لا تهلك اسا وتجمل

وكقول ابن المعتز

سقى الجزيرة ذات الظل والشجر ودير عبدون هطال من المطر

والمتروك ما كان كلا على السمع والطبع كقول المتنبي

فقلقلت بالهم الذي قلقل الحشا قلاقل عيس كلهن قلاقل

والمقتصر على ايراده في هذا الكتاب من الطبقات المذكورة ما كان من طبقتي المرقص والمطرب وكلاهما داير على غوص الفكرة واثارة المعاني والى ذلك اشار والدي بقوله

اذا انت لم تشعر لمعنى تثيره فقل انا وزان وما انا شاعر

وقد ياتي من طبقتي المقبول والمسموع ما يكون توطئة للمرقص والمطرب فاجعله من جملة العدد بشفاعة ما يتعلق به ومعظم الاعتماد في هذا الكتاب على النظم لكونه اعلق في الافكار واجول في الاقطار وهو معين على نفسه في تذكاره ودرسه ولم تخل باهمال النثر بالكلية بل اوردنا منه ما يكون كالعلم في الحلة

الموشية

الموشية الغرض من نثر كتاب المشرق النثر في كلامهم
ينطلق على ما هو مقيد بالسجع وما هو غير مقيد وجمهور نثر
القدماء داخل في طبقة المقبول وما تحتها وفي الجامع المقدم الذكر
يترتب ذلك على الاعصار مستوفي ما يختار منه استيفاء اختار
الاشعار ولا نورد هنا الا ما كان مقيدا بالسجع المسهل للحفظ
مما هو داخل في طبقتي المرقص والمطرب جريا على ما اعتمدناه عليه
في النظم عبد الحميد بن يحيى هو امام بلغاء الكتاب والقدوة
في ضرب المثل ومما يليق ان يثبت من نثره في هذا الكتاب قوله
من رسالة كتب بها عن اخر خلفاء بني امية وهو مروان الجعدي
لفرق العرب حين فاض العجم من خراسان بشعار السواد قائمين
بالدولة العباسيه فلا تمكنوا ناصية الدولة العربيه من
يد الفتنة العجميه واثبتوا ريثما تنجلي هذه الغمرة وتصحو
هذه السكرة فسينضب السيل وتمحى اية الليل والله
مع الصابرين والعاقبة للمتقين

ابراهيم بن عباس الصولي

كاتب الخلافة العباسيه هو امام كتاب الدولة المذكورة
في ذلك العصر وقد حكى صاحب كتاب زهر الادب انه ورد
كتاب من بعض الكتاب الى ابراهيم بن العباس بمدح رجل
وذم اخر فوقع اذا كان للمحسن من الجزاء ما يقنعه وللمسيء
من النكال ما يقمعه بذل المحسن ما يجب عليه رغبة وانقاد
المسيء لما كلفه رهبة فوثب الناس يقبلون يده

عبد الحميد بن يحيى

ابراهيم بن عباس الصولي

عبد الله بن المعتز

كان ينحو في نثره من التشبيهات والتمثيلات وسائر ما يلوح عليه من غوص الفكر منحى طريقته في النظم فصدر عنه مما يليق بهذا المكان مثل قوله الارض عروس تختال في حلل الازهار متوجة باكاليل الاشجار موشحة بمناطق الانهار والجو خاطب لها قد جعل يشير بخنصر البرق ويتكلم بلسان الرعد وينثر من القطر ابدع نثار

ابو الفضل ابن العميد

امام الكتاب في المائة الرابعة وقال صاحب اليتيمة اجمع اهل البصرة في الترسل على ان رسالته التي كتبها الى بلكا عند استعصائه على ركن الدولة غرة كلامه وواسطة عقده منها كتابي وانا مترجح بين طمع فيك وياس منك واقبال عليك واعراض عنك فانك تدل بسابق حرمه وتمت بسالف خدمه ايسرهما يوجب رعايه وتقتضي محافظة وعنايه ثم تشفعهما بحديث غلول وخيانه وتتبعهما بانف خلاف ومعصيه وادنى ذلك يحبط اعمالك ويمحق ما نرعى لك لا جرم اني وقفت بين ميل اليك وميل عنك اقدم رجلا لصدك واؤخر اخرى عن قصدك وابسط يدا لاصطلامك واجتياحك واثني ثانية نحو استبقائك واستصلاحك واتوقف عن امتثال بعض المامور فيك ضنا بالنعمة عندك ومنافسة في الصنيعة لديك وتأميلا لفيئتك وانصرافك ورجاء لمراجعتك وانعطافك

فقد

فقد يعزب العقل ثم يؤوب ويعزب اللب ثم يثوب ويذهب
العزم ثم يعود ويفسد الحزم ثم يصلح ويضاع الراى ثم
يستدرك ويسكر المرء ثم يصحو ويكدر الماء ثم يصفو
وكل ضيق فالى رخاء وكل غمرة فالى انجلاء وكما انك اتيت
من اساءتك بما لم تحتسبه اولياؤك فلا بدع ان ياتى من احسانك
بما لا ترتقبه اعداؤك وكما استمدت تلك الغفلة حتى
ركبت ما ركبت واجترمت ما اجترمت فلا عجب ان تمتد بك
انتباهة تبصر فيها قبح ما صنعت وسوء ما ركبت وسا قيم
على وسمى فى الابقاء والمماطله ما صلح وعلى الاستيناء والمطاولة
ما امكن طمعا فى انابتك وتحكيما لحسن الظن بك فلست اعدم
فيما ظاهرهم من اعذار وادادكر من انى اذا احتججا عليك واستدراجا
بك وان شاء الله يرشدك وياخذ بيدك الى اصلاحك
ويستردك فانه على كل شيء قدير ومنها وقد هدده وعدد
عليه بين نعمة ونقمة تامل حالك وقد بلغت هذا الفصل
من كتابى تنكرها والمس جسدك فانظر هل تحس وجس عرقك
فانظر هل ينبض وفتش ما حنى عليه اضلاعك هل تجد فيه
قلبك ثم قس غايب امرك بشاهده واخر شانك باوله
قال الثعالبى بلغنى ان بلكا وكان من ادب امثاله انه كان
يقول والله ما حالى عند قرآءة هذا الفصل الا كما اشار اليه
الاستاذ ابن العميد ولقد ناب كتابه عن الكتائب فى عرك
اديمى واستصلاحى وردى الى طاعة صاحبى قال ابن سعيد

المولف رحمه الله هذه الرساله وان اطنبوا فيها وجعلها الثعالبى
واسطة لعقد ترسيل ابن العميد فانها من طبقة المقبول ولكن
قد خامرها من تفاضل الفكر فى ترصيعها واثارة ما انطوت عليه
من المقاصد المائلة بالاسماع اليها ما يلحقها باهداب المطرب
على الاصطلاح المقرر فى هذا الكتاب وفيها ايضا من اهمال
التقييد بالسجع ما هو خارج عن شرط هذا العنوان وليس فى
هذا الكتاب مما يجرى مجراها سواها والغرض فى ايرادها ان
تكون عنوانا عن غلطها فهى من ادفع طبقتها وصاحبها جليل
الذكر عظيم القدر لا يليق ان يهمل اسمه ولا نفعل ما يلوح
عليه فهمه

ابو الفتح ابن ابى الفضل ابن العميد

ذكر الثعالبى ان اباه كان قد بالغ فى تاديبه وتهذيبه وجعل
عليه عيونا لينظر ما يصدر عنه فاعلم انه استدعى شرابا
من صديق ليلة انس فوجه لذلك الشخص واستدعى منه
الرقعة التى كتب له فوجد فيها قد اغتنمت الليلة اطال الله
بقاءك رقدة من عين الدهر وانتهزت فرصة من فرص
العمر وانتظمت مع اصحابى فى سلك الثريا فان لم تحفظ
علينا النظام باهداء المدام عدنا كبنات نعش والسلام
فاستطار ابوه فرحا واعجابا بهذه الرقعه وقال الآن ظهر
اثر براعته ووثقت بجريه فى طريقى ووقع له بالفى دينار

ابو اسحق الصابى

مكانه فى ايمة الكتاب مشهور ومعظم ترسيله من طبقة

المشهور

المشهور وكثيرا ما يهمل تقييد السجع ومما يدخل في ترسيله
في طبقة المطرب قوله هو اخفض قدرا ومكانه واظهر
عجزا ومهانه من ان تستقل به قدم في مطاولتنا وتطمئن
له ضلوع على منابذتنا وهو في نشوزه عنا وطلبنا اياه كالضالة
المنشوده وفيما نرجوه من الظفر به كلا كالظلامة المردوده
ومن اخرى وقد نزغ به شيطانه وامتدت في الغي اشطانه

الصاحب ابن عباد

هو تلميذ ابن العميد ولكنه فوقه بالصعود في طبقتي المرقصات
والمطربات كقوله نحن سيدي بمجلس غني الا عنك شاكر الا
منك قد تفتحت فيه عيون النرجس وتوردت خدود
البنفسج وفاحت مجامر الاترج وفتقت فارات النارنج
وانطلقت السن العيدان وقام خطباء الاوتار وهبت رياح
الاقداح ونفقت سوق الانس وقام منادي الطرب
وطلعت كواكب الندمان وامتد سماء الند فبحياتي عليك الا
ما حضرت لنحصل بك في جنة الخلد وتتصل الواسطة
بالعقد وقوله من اخرى مجلسنا يا سيدي مفتقر
اليك معول في شوقه عليك فقد ابت راحه ان تصفوا الا
ان تتناولها يمناك واقسم غناؤه لا يطيب حتى تعيه
اذناك فاما خدود نارنجه فقد احمرت خجلا لابطائك
وعيون نرجسه قد حدقت تاميلا للقائك فبحياتي عليك
الا ما تعجلت لئلا يخبث من يومي ما طاب ويعود من همي

ماطار وكقوله ايضا لا اعترض بين الشمس والقمر والروض
والمطر وكقوله الفاظ كما تورق الاشجار ومعان كما تفتح
الازهار وقوله من غرته ثغور السلامة حدثته السن
الندامه وكقوله اثنى عليه ثناء العطشان الوارد على الزلال
البارد

ابو نصر العتبي كاتب السلطان محمود

هو عندي ارفع الجميع طبقة فيما يليق بهذا الكتاب فانه فيه
اطال واطاب واخذ بالازرة لا بالاهداب وانا اقسم على
ذلك باجل ما يقسم به وبرآتي عن يميني وقوف المطالب بالتحقيق
على كتابه الموسوم باليميني فقد ضمنه من ذلك العجايب وحط
بمراقيه مراتب الكواكب وعنوان محاسنه في هذا الباب قوله
هذا يوم رقت غلايل صحوه وغنجت شمايل جوه وضحكت
ثغور رياضه واطرد زرد النسيم فوق حياضه وفاحت
مجامر الازهار وانتثرت قلايد الاغصان عن فرايد
الانوار وقام خطباء الاطيار على منابر الاشجار ودارت
افلاك الايدي بشموس الراح في بروج الاقداح وسيبنا
العقل في مروج الجنون وخلعنا العذار بايدي المجون
فبحق الفتوح التي زان الله بها طبعك والمروة التي قصر
عليها اصلك وفرعك الا تفضلت بالحضور ونظمت لنا
بك عقد السرور وكقوله حتى سالت به في اودية
الظنون وبسطت اليه اجنحة المنون ونفرته عن ضم

القوادم للسكون وكقوله ولما تسامع القوم باقباله دب
الفشل في تضاعف احشائهم وسرى الوهل في تفاريق
اعضائهم وضاقت عليهم الارض بما رحبت فجيوب الاقطار
عنهم مزروره وذيول الخذلان عليهم مجروره وكقوله لئن
حرمت بركك والدار دانيه ثم رزقته والمسافة نائيه فقد
يضن الحبيب قريبا بوصاله ثم يسمح بعيدا بطيف خياله
والله يطلع علينا سوالف تلك الايام السوالف مغلفة الاصابع
باعتاب الزمان مجحمة الاطراف بخيلان الحسن والاحسان

بديع الزمان الهمداني

من سابقي هذه الحلبه وممن حاز في مراتبهم اعلا رتبه وشاهدي
على ذلك قوله فيمن قدم اليه كتابه قبل الوفود عليه كتابي
والبحر وان لم اره فقد سمعت خبره والليث وان لم القه فقد
تصورت خلقه والملك العادل وان لم الق لقيته فقد بلغني
صيته ومن راى من السيف اثره فقد راى اكثره وهذه
الحضره وان احتاج اليها المامون ولم يستغن عنها قارون
فان الاحب الى ان اقصدها قصد موال والرجوع عنها بجمال
احب الى من الرجوع عنها بمال قدمت التعريف وانا انتظر
الجواب الشريف فان نشط الامير لضيف ظله خفيف
وضالته رغيف فليزجر له بالاستقبال طائرا لاقبال ومن
محاسن تركيبه الذي احتذى فيه البلغاء حذوه قوله
انا لقرب دار مولاى كما طرب النشوان مالت به الخمر

ومن الارتياح الى لقائه كما انتفض العصفور بلله القطر
ومن الامتزاج بولائه كما التفت الصهباء بالبارد العذب
ومن الابتهاج بمزاره كما اهتز تحت البارح الغصن الرطب

الامير ابو الفضل الميكالي

له فى طبقات هذا الكتاب محاسن عنوانها مثل قوله لو استطعت لطرت اليك باجنحة السحايب وخطبت بالشكر على متون الكواكب وقوله كلام سلب الماء رقته والنحل ريقته وقوله ايام ظل العيش رطيب وكنف اللهو رحيب وشرب الصهباء عذب ومالشرق الاشى غرب

ابو محمد القسم بن على

امام فى عصره ومقاماته قد شرقت وغربت حتى صار ابتذالها عيبها وعنوان ما يليق بهذا الكتاب من نثره مثل قوله وقد احاطت به اخلاط الزمر احاطة الهالة بالقمر والاكمام بالثمر وقوله وصل الكتاب الفلانى دام مملية متلالئه لياليه حالية معاليه فتلقيته كما يتلقى الانسان صحف الاحسان لا بل كتلقى انامل الراح كووس الراح من ايدى الصباح فى نسيمات الصباح

القاضى الفاضل البيسانى

اخر تقدم بفضله الاوايل وغبر فى وجه قس اياد وسحبان وايل لا اعلم بالمشرق والمغرب مثله وعنوان عجايبه مثل قوله ورا فينا قلعة نجم وهى نجم فى سحاب وعقاب فى عقاب وهامة لها الغمامة عمامه وانملة اذا خضبها الاصيل كان الهلال

لها قلامه وقوله وافى الاسطول الميمون فى خمسين غرابا طايرا من القلوع باجنحته كاسرا بمخالب من اسلحته فما وافى شملا الا دعاه الى الحين وحقق ما يعزى الى الغراب من البين وقوله وقد لبد الما فى الابابيد فثقل وزنها وانعكس فيها التشبيه فصار كالجبال عهنها

ضياء الدين ابو الفتح الجزرى ابن الاثير

هو امام كتاب المائة السابعه فى فن هذا الكتاب وله فى ذلك تصنيف مشهور وعنوان بلاغته قوله الخادم يشكر احسان مولانا الذى ظل عنده مقيما واصبح بتواليه مغرما كما اصبح له غريما ولما مثل له فى الاشتمال عليه كهفا صار له كتابه رقيما وقوله وجه يرتوى من ماء الظمان مطرز بورد ونرجس واقحوان واذا تاملت بين صدغيه علمت حينئذ ان الشمس تطلع من قرنى الشيطان وقوله وجاء النيل يحكى رضابه جنى النحل واحمرت صفحته فتيقنت انه قاتل المحل

ابن خيران المصرى

هو امام كتاب الديار المصريه فى المائة الرابعه وعنوان طبقته قوله حين امر خليفه مصر الحاكم بهدم كنيسة القمامه ببيت المقدس وقد خرج امر الامامه فى كنيسة قمامه ان يصير سقفها ارضا وطولها عرضا

ابن الصيرفى المصرى

هو امام كتاب المائة الخامسه بالديار المصريه كتب عن الخليفه

الامر وو تفت على ترسله فى نحو عشرين مجلدا ومنه استمد
القاضى الفاضل رحمة الله عليهما ومن امعن النظر فى ترسيل
الصير فى علم ذلك ومن ملح ترسله قوله وجاءت عن باذن
الماء تحكى قطع السحائب فى اديم السماء يحسبها الناظر نهرا
ركايب قد طغت فى بحر السراب او عيون مها قتروا لجاذيف
ها اهداب

ذو الوزارتين ابو عبد الله ابن ابى الخصال

هو امام كتاب الاندلس فى طرفى المائة الخامسة والسادسة
وواسطة دره قوله و عذرا اليك اعزك الله فانى خططت
والنوم مغازل والقمر منازل والريح تلعب بالسراج
وتصول عليه صولة الحجاج فطورا تسدده سنانا وتارة
تحركه لسانا واونة تطويه حبابه واخرى تنشره ذؤابه
وتقيمه ابرة لهب وتعطفه برة ذهب او حمة عقرب
وتقوسه حاجب فتاة ذات غمزات وتسلطه على سليطه
وتزيله عن خليطه وتخلقه نجما وتمده رجما وتسل روحه
من ذباله وتعيده الى حاله وربما نصبته اذن جواد
ومسخته حدق جراد ومشقته خاطف برق يكف بوادق
ولثمت سناه قنديله والقت على اعطافه منديله فلا لاحظ
منه للعين ولا هداية فى الطرس لليدين والليل زنجى
الاديم تبرى النجوم قد جللنا ساجه واغرقتنا امواجه
فلا مجال للحظه ولا تعارف الا بلفظه لو نظرت فيه الزرقاء

لاكتحلت

9

لا كحلت او خضبت يداً شيبة مانصلت والكلب قد صالح خيشومه ذنبه وانكر البيت وطنبه والتوى التواء الحباب واستدار استدارة الحباب وجلد الجليد وضرب الضريب وصعد انفاسه الصعيد فحماه مباح ولا هرير ولا نباح والنار كالصديق او كالرحيق كلاهما عنقاء مغرب او نجم مغرب

عيسى ابن خير المنطيلي

وجدت في ترسيله وهو من فضلاء المائة السادسه قوله اللائق في بهذا الكتاب انا اطال الله بقاء الكاتب الفاضل سراج العلم وشهاب الفهم في مجلس قد نجح تفاحه وضحكت راحه وخفقت فوقنا الطرب الويه وسالت بنا للهوا اوديه وحضرتنا صحيفة قصر عنوانها ومقلة فكن انسانها فان رايت ان يصل الينا القصد ولنحصل بك في جنة الخلد صقلت نفوسا اصدأها بعد وانرت سرجا ادجاها فقدك

الفتح ابن عبد الله صاحب القلايد

من ايمة كتاب الاندلس في المائة السادسه ونثره في كتاب القلايد قد اشتهر عند العام والخاص ابداعه فيه ومن عنوان طبقته قوله هذا يوم قد نشر من غيمه رداء ندّ وسكب من قطره ماء ورد وابدى من برقه لسان نار واظهر من قوس قزحه حنايا اس حفت بنرجس وجلنار والروض قد بعث رياه وبث الشكر لسقياه وقوله ليلة قد ثنى السرور منامها وامتطى الحبور سنامها وراع الانس فوادها وستر بياض

سحب وجلب

الاماني سوادها وغازل نسيم الروض زوارها وعوادها ونور السرج قد قلص ذيالها دجا من لجين الارض نساها وقوله في شخص يذمه
ومد جفني الدين وكمد نفوس المهتدين

ابو محمد عبد الله بن ابراهيم الحجازي

من ايمة بلاغة النثر في العصر المذكور وله في كتاب المسهب بدايع لاحقة بالطبقة العاليه ومن عنوان ذلك قوله ملك تمري الوجه سحابى اليد روضي الجناب لو برز للبحر لتطاطات امواجه ولو بدى للشمس توارت بالحجاب

ابو جعفر ابن عطيه الطرطوشي

امام الكتاب في صدر دولة عبد المومن وعنوان طبقته قوله وقد حكت الدماء على صفحة الماء حمرة البرق في زرقة السماء وقوله وقد هزم عبد المومن رياحا وهم من بني هلال بن عامر وحل الويل بهلال بن عامر اقل الهلال وخرب العامر

ابو عبد الله ابن عياش

كاتب الناصر وغيره من بني عبد المومن وواسطة عقد ترسله قوله في رسالة كتبها في نزول الناصر على المهدية برا وبحرا واسترجاعها من ايدي الملثمين ولما حللنا عرى السفر بان حللنا حمى المهديه تعالتنا بان تكون لمن الو بساحتها هديه فاحدقنا بها احداق الهدب بالعين واطرنا لمختلس وصالها في البحر غربان البين فبات بليلة نابغيه وصالح يوما صافحته فيه يد البليه ولما اجتلينا منها عروسا قد مد بين يديها بساط من الماء وتوجت

باهلال

بالهلال وقرطت بالثريا ووشحت بنجوم السمآء والسحب تسحب
عليها اردانا تبديها تارة متلثمه وطورا سافرة وكان شرفاتها
المشرفه انامل مخضبة بالدياجى مختمة بالكواكب الزاهرة تضحى
ضاحكة عن شنب لا يزال تقبله افواه المجانيق وتمسى باسمه
عن ثغر لا تبرح ترشفه شفاه سهام الحريق خطبناها فارادت
التنبيه على قدرها والتوفير فى اغلآ مهرها ومن خطب الحسنآ
لم يغلها المهر فتمنعت تمنع المقصورات فى الخيام واطالت اعمال
العامل فى خدمتها وتجريد الحسام الى ان تحققت عظم موقعها
فى النفوس ورات كثرة ما القى اليها من نثار الرؤس فجنحت
الى الاحصان بعد النشوز ورات اللجاج فى الامتناع من قبول
الاحسان لا يجوز فامكنت زمامها من يد خطابها بعد مطاولة
خطبها وخطابها وامتعته على رغم رقيبها بعناقها ورشف
رضابها فبات بها معرسا حيث لا مجال الا من البنود ولا
خلوق الا من دمآ ابطال الجنود فاصبح وقد تلالات بهذه
البشاير وجوه الاقطار وطارت بمسارها سوانح البرارى
وسوابح البحار فالحمد لله الذى قر الحق فى نصابه واسترجعه
من ايدى غصابه حمدا يجمع به شمل النعم ويلقحها كما يلقح
السحاب الديم فتشنفوا الاسماع بهذه البشاير واملوا الصدور
بما يرويه لكم من احاديثها كل وارد وصادر فهو الفتح الذى
تفتحت له ابواب السمآء وعم الامن والخير الثرى والما
فشكر الله عليه فرض فى كل قطر من اقطار الارض

النجم القوصى وزير صاحب حماه

من بلغاء اهل مصر فى المائة السابعة ومن عنوان طبقته قوله ولما نزلنا بساحة الرياض نثرت علينا اغصانها درر الازاهر عن قرى ومدت لنا مقطعاتها سبائك فضة تنثر كف النسيم فيها جوهرا والاطيار تتخاصم فى اكرامنا بكل فنن وتهز من كل قد سيفا نتذكر به سيف بن ذى يزن والكوس تدور كانها شموس فى بدور والخدود على غرو بها شاهده ان امست الانس حامده

ابن ابى المنصور الدمياطى وزير الملك الاشرف

من بلغاء المائة السابعه بالديار المصريه ومما يشفع فى ذكره فى هذا الكتاب قوله مررنا فى بعض العشايا على بعض البساتين المجاوره لبحر النيل فراينا فيه بيرا عليه دولابان متحاذيان قد دارت افلاكهما بنجوم القواديس ولعبت بقلوب ناظريهما لعب الامانى بالمفاليس وهما يئنان انين اهل الاشواق ويفيضان دمعا اغزر من دموع العشاق والروض قد جلا للاعين زبرجده والاصيل قد راق حسنه فنثر عليه عسجده والزهر قد نظم جواهره فى اجياد الغصون والسلاسل قد اذلت من سلاسل فضتها كل مصون والنبت قد اخضر شاربه وعارضه وطرف النسيم قد ركضه فى ميادين الزهر راكضه ورضاب الماء قد علاه من الظل لمى وحيات المجارى طائره تخاف من زمرد النبات ان يدركها العمى والبحر قد صقل صيقل النسيم درعه وزعفران العشى قد القى فى ذيل

الجو

الجود دعه فاستحوذ علينا ذلك الموضع استحواذا وملا
ابصارنا حسنا وقلوبنا التذاذا وملنا الى الدولاب بين شاكين
زمرا حين شجت قيان الطير بالحانها وشدت على عيدانها
ام ذكرا ايام نعمان فطابا منذ كانا اغصانا رطابا فتفيا عنهما
لذيذ الهجوع ورجعا النوح وافاضا الدموع طلبا للرجوع

ابو العباس الغسانى كاتب صاحب افريقيه الان

كاتب صاحب افريقيه الان علم فى الكتاب يفخر ببلاغته ومن
فصول نثره قوله سرانى مجلس يكاد يسير شوقا اليك ويطير
باجنحة ممن حواه حتى يحل لديك فلله كالة ان طلعت بدر
اباعلاه وجالة ان وضحت غرة بمحياه فهوافق قد حوى
نجوما تتشوق الى طلوع بدرها لنقتبس منه وقطر قد
اشتمل على انهار تتشوف الى بحرها لتستمد منه وتاخذ الزيادة
عنه فان مننت بالحضور والا فيا خيبة السرور

ابو لوليد ابن الجنان

هو ممن يلحق بهذه الطبقه من بلغا عصرنا بل يتقدمهم بقوله
نحن فى روض مجلس غصانه الندماء وغمامه الصهباء فبالله
عليك الاما كنت لروض مجلسنا نسيما ولزهر حديثنا شميما
وللجسم روحا وللطيب ريحا وبيننا عذراء زجاجها
خدرها وحبابها ثغرها بل شقيقه حوتها كمامه او
شمس حجبتها غمامه اذا طاف بها معصم الساقى فوردة على
غصنها او شربها مقهقهة فحمامة على فننها طافت علينا

طوفان القمر في منازل الحلول   وانت وحيا تك اكليلنا
وقد آن حلولها في الاكليل والسلام

علي ابن سعيد مصنف الكتاب

وقع له مما يدخل في هذه الطبقة قوله السماء قد سترت عرار
الشمس ونثرت بنفسج الغمام وغرست سوسن القطر في
صفحة كل نهر فما الانتظار بابدار ورد المدام

المرقصات والمطربات من محاسن شعر الجاهلية

امامهم وحامل لوائهم امرؤ القيس ومن مرقصاته قوله

كان قلوب الطير رطبا ويابسا   لدى وكرها العناب والحشف البالي

وقوله

كان عيون الوحش حول خبائنا   وارحلنا الجزع الذي لم يثقب

وقوله

سموت اليها بعد ما نام اهلها   سمو حباب الماء حالا على حال

وقوله

وقد اغتدي والطير في وكناتها   بمنجرد قيد الاوابد هيكل

هذه المعاني ولد منها شعراء المشرق والمغرب وتطارحوا
في الاخذ منها   له من المرقصات

قوله في النعمان بن المنذر

وانك كالليل الذي هو مدركي   وان خلت ان المنتأى عنك واسع

وقوله فيه

وانك شمس والملوك كواكب   اذا طلعت لم يبد منهن كوكب

وقوله

وقوله في الفرج

واذا طعنت طعنت في مستهدف رابي المجسة بالعبير مقرمد
واذا نزعت نزعت عن مستحصف نزع الحزور بالرشاء المحصد
واذا يعض تشدد انيابه عض الكبير من الرجال الادرد

الادرد هو الذي سقطت انيابه

وقوله للنعمان

لا تقذفني بركن لا كفاء له وان تاثفك الاعداء بالرفد
هذا وحي بديع بالاشارة الى اغراء الاعداء له واجتماعهم عنده في مضرته

وقوله

كان مجر الرامسات ذيولها عليه حصير نمقته الصوانع
وقد صار قوله اماما للكثير من الشعراء حذوا عليه واقتبسوا منه
وانت ربيع ينعش الناس سيبه وسيف اعيرته المنية قاطع
ومما وقع له في التمثيل من المرقصات قوله
نبئت ان ابا قابوس اوعدني ولا قرار على زار من الاسد
ومن التشبيهات العقم عندهم قوله في طيور الحرب
تراهن خلف القوم خزرا عيونها جلوس شيوخ في ثياب المرانب
وهي ثياب فيها خطوط عنترة العبسي
ان كان قد جعلوه في ترتيب الكتاب المصنف في اشعار الجاهلية
اخرا فانه متقدم بالنظر الى معاني الغوص فمن يصدر من فكرته
مثل قوله
جادت عليها كل عين ثرة فتركن كل حديقة كالدرهم
قرارة
وخلا الذباب لها فليس ببارح غردا كفعل الشارب المترنم

هزجا يحك ذراعه بيمينه   فعل المكب على الزناد الاجذم

فهو حقيق بالتقديم ومن حسنات التشبيه قوله

يدعون عنتر والرماح كانها   اشطان بئر في لبان الادهم

طرفة بن العبد

وردله في شعره مرقص كدره استغلاق لغته وهو قوله

يشق حباب الماء حيزومها بها   كما قسم الترب المفايل باليد

وهذا عندهم من التشبيه العقيم يصف به السفينه في شقها البحر وانقسام الموج عن جريتها والمفايل الملاعب بالتراب الذي يقسمه ليخفي في احد اقسامه ما يستخرجه صاحبه ومما يدخل في المطرب

قوله

فسقى ديارك غير مفسدها   صوب الربيع وديمة تهمي

وقوله

والستر دون الفاحشات وما   يلقاك دون الخير من ستر

لو كنت من شئ سوى بشر   كنت المنور ليلة القدر

زهير

اكثر ما اشتهر به الحكم والامثال مما يدخل في طبقة المقبول واستحسنوا له في التشبيه قوله

كان فتات العهن في كل منزل   نزلن به حب الفنا لم يحطم

وقوله

بكرن بكورا واستحرن بسحرة   فهن ووادي الرس كاليد للفم

ويدخل في المطرب قوله

وابيض

وابيض فياض يداه غمامة | على معتفيه ما تغب فواضله
تراه اذا ما جئته متهللا | كانك تعطيه الذى انت سايله

وقولــــه

وفيهم مقامات حسان وجوههم | واندية ينتابها القول والفعل
على مكثريهم رزق من يعتريهم | وعند المقلين السماحة والبذل
وما يك من فضل اتوه فانما | بناه لهم اباآبايهم قبـــل
وهل ينبت الخطى الا وشيجه | ويغرس الا فى منابتها النخل

وقولــــه

ومن لا يصانع فى امور كثيرة | يضرس بانياب ويوطا بمنسم
ومن يعص اطراف الزجاج فانه | يطيع العوالى ركبت كل لهذم

علقمة

معانى الغوص فى شعره معدومه واقرب ما وقع له قولـــه

اوردتها وصدور العيس | والصبح بالكوكب الدرى منحور

يشير الى ان كوكب الصبح مثل سنان الحربه طعن به فسال منه دم الشفق

واذا تبين هذا المعنى كان من المرقصات وقد بينته فى قولى

كم زرته ورواق الليل منسدل | مسهم راق اعجابا بانجمه
وابت والصبح منحور بكوكبه | وسايل الشفق المحمر من دمه

وقولــــه

يحملن اترجة نضخ العبير بها | كان تطيابها فى الانف مشموم

يشير الى ما نال هذه المراة من مضض السير واصفرار لونها كالاترجه
فانها ما تحركت تزيد طيبا خلافا للتحرك البشرى ومنها خذ

ابن الرومي تشبيه المرأة بالروضة وطيب نغزها في السحر بخلاف انفاس البشر

اعشى بكر

اكثر ما وقفت عليه من اوصافه الخمرية التي اشتهر بها اعرابية جافية يخرجها جفا طبعها عن المرقص وان كانت حسنة التشبيه واقرب ماله من ذلك قوله

تريك القذى من دونها وهي دونه ... اذا ذاقها من ذاقها يتمطق

وقوله

وترى الزق لدينا مترعا ... حبشيا كب عمدا فانبطح

ومن مطرباته قوله

والشعر يستنزل الكريم كما ... ينزل رعد السحابة السبلا

ومن مرقصاته قوله

غراء فرعاء مصقول عوارضها ... تمشي الهوينا كما يمشي الوجي الوجل

كان مشيتها من بيت جارتها ... مشي السحابة لاريث ولا عجل

ومنها قوله

الست منتهيا عن ... ولست ضايرها ما اطت الا بل

كناطح صخرة يوما ليفلقها ... فلم يضرها واوهى قرنه الوعل

ومن مطرباته قوله

فان عتاق الخيل سوف تزوركم ... ثناء على اعجازهن معلق

به تنفض الاحلاس في كل منزل ... وتعقد اطراف الرجال وتطلق

لعمري لقد لاحت عيون كثيرة ... الى ضوء نار باليفاع تحرق

تشب لمقرورين يصطليانها ... وبات على النار الندى والمحلق

رضيعي

رضيعي لبان ثدي ام تحالفا　　باسحم داج عوض لا يتفرق
ترى الجود يجري ظاهرا فوق وجهه　　كما زان متن الهندني فرونق
وهذا البيت لاحق بالمرقصات وما جرى هذا المجرى وهو واقع
في شعر العرب فانه مرقص

اعشى باهله

له في المرقصات

ان تقتلوه فقد اشجاكم زمنا　　كذلك الرمح ذو النصلين ينكسر
لا يامن القوم ممساه ومصبحه　　من كل اوب وان لم يغز ينتظر

قيس ابن الحطيم

يدخل في اصحاب معاني الغوص بقوله

تبدت لنا كالشمس تحت غمامة　　بدا حاجب منها وضنت بحاجب

وقوله

انى سربت وكنت غير سروب　　وتقرب الاحلام غير قريب
ما تمنعي يقظى فقد نولته　　في النوم غير مصرد محسوب
كان المنى ان نلتقي فلقيتها　　فلهوت من لهو امرئ مكذوب
فرانت مثل الشمس عند طلوعها　　في اوكدنوها لغروب

والمراة الرقيقة اللون يكون بياضها بالغداة يضرب الى الحمرة
وبالعشي يضرب الى الصفرة ولذلك قال الاعشى بيضاء ضحوتها
وصفراء العشية كالعراره

الشعراء المخضرمون

حسان بن ثابت

شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤيد بروح القدس
مما الحق من معاني التخييل والمس الغوص بطبقة المطرب قوله

لله در عصابة نادمتها يوما بجلق في الزمان الاول
بيض الوجوه كريمة احسابهم شم الانوف من الطراز الاول
اولاد جفنة حول قبر ابيهم قبر ابن مارية الكريم المفضل
الملحقين فقيرهم بغنيهم المشفقين على اليتيم الارمل
يغشون حتى ما تهر كلابهم لا يسئلون عن السواد المقبل

وقوله

اصون عرضي بمالي لا ادنسه لا بارك الله بعد العرض في المال
احتال للمال ان اودى فاكسبه ولست للعرض ان اودى بمحتال

وقوله لابي سفين ابن الحرث في الهجاء وبه عن النبي صلى الله عليه وسلم

وانت زنيم نيط في آل هاشم كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

لبيد بن ربيعه

هو معدود في شعراء النبي صلى الله عليه وسلم وقع له في طبقة المرقص

قوله

وغداة ريح قد وزعت وقرة اذ اصبحت بيد الشمال زمامها

وفي طبقة المطرب قوله

ان الرزية لا رزية مثلها فقدان كل اخ كمثل الكوكب
ذهب الذين يعاش في اكنافهم وبقيت في خلف كجلد الاجرب

وقوله

وما المرء الا كالشهاب وضوءه يحور رمادا بعد اذ هو ساطع
وما المال والاهلون الا ودايع ولا بد يوما ان ترد الودايع
اليس ورائي ان تراخت منيتي لزوم العصا تحنو عليها الاصابع

اخبر

اخبر اخبار القرون التي انقضت ادب كاني كلما قمت راكع
فاصبحت مثل السيف خلق جفنه تقادم عهد القين والنصل قاطع

لبيد بن ربيعة

هو من شعراء النبي عليه السلام وانشد واله في التشبيهات العقم قوله

كليب لعمري كان اكثر ناصرا وايسر جرما منك ضرج بالدم
رمى ضرع ناب فاستقل بطعنة كحاشية البرد اليماني المسهم

وقوله في طبقة المرقص في صفة الفرس

كان تماثيلا رسا غه دقاب وعول على مشرب

وقوله في المطرب

سالتني عن اناس هلكوا اكل الدهر عليهم وشرب

الحطيئة

اثبتوا له في التشبيهات العقم قوله في لغام الناقة

ترى بين لحييها اذا ما تلغمت لغاما كبيت العنكبوت الممدد

ومن مرقصاته قوله

كسوب ومتلاف اذا ما سالته تهلل واهتز اهتزاز المهند

ومن مطرباته قوله

هم القوم الذين اذا المت من الايام مظلمة اضاؤا

وقوله

الحمد لله اني في جوار فتى حامي الحقيقة نفاع وضرار
لا يرفع الطرف الا عند مكرمة من الحياء ولا يغضي على عار

نعم الحمد لله تيج ردي لقامر زبدع وقد لانا امير صاحب شبعها بعض لطرقنا ٥

كعب بن زهير

مما يلحق بطبقة المرتضى قوله

وما تمسك بالوعد الذى وعدت ... الا كما تمسك الماء الغرابيل

عمرو بن معدى كرب

له فى المطرب قولـــه

فلو ان قومى انطقتنى رماحهم ... نطقت ولكن الرماح اجرّت

عمرو بن شاس

له صحبة ووقع له فى المطرب قوله

اذا نحن ادلجنا وانت امامنا ... كفى للمطايا نور وجهك هاديا

اليس يزيد العيس خفة اذرع ... وان كن حسرى ان تكون اماميا

الشماخ

له فى المطرب قولـــه

اذا ما راية رفعت لمجـد ... تلقاها عرابة باليمين

ومن التشبيهات العقم قوله فى القوس

اذا انبض الرامون عنها ترنمت ... ترنم ثكلى اوجعتها الجنائز

عبيدة بن الطبيب

له فى المطرب قولـــه

فما كان قيس هلكه هلك واحد ... ولكنه بنيان قوم تهدما

متمم بن نويرة

له فى المطرب قوله يرثى اخاه مالكا

وقالوا اتبكى كل قبر رايته ... لقبر ثوى بين اللوى فالدكادك

فقلت

فقلت لهم ان الاسى يبعث الاسى   دعونى فهذا كله قبر مالك

ابو الطمحان القينى

له فى المطرب قولـــه

وانى من القوم الذين هم هم   اذا غاب منهم كوكب قام صاحبه

اضاءت لهم احسابهم ووجوههم   دجا الليل حتى نظم الجزع ثاقبه

الخنســا

لها فى المرقص

وان صخرا لتأتم الهداة به   كانه علم فى راسه نــا ر

وقولهـــا

تذكرنى طلوع الشمس صخرا   وابكيه لكل غروب شمس

جنوب اخت عمرو ذى الكلب

لها فى المرقص قولهـــا

تمشى النسور اليه وهى لاهية   مشى العذارى عليهن الجلابيب

ولها فى المطرب قولهـــا

واقسم يا عمرو لو نبهاك اذا   نبها منك داء عضالا

اذا نبها ليث عريســة   مفيتا مفيدا نفوسا ومالا

وبيداء مجهولة جبتهـــا   بوجناء لا تشتكى الكلالا

فكنت النهار بها شمسه   وكنت دجى الليل فيها الهلالا

الزبرقان

لــه فى المطرب

ابلغ سراة بنى عبس مغلغلة   وفى العتاب حياة بين اقوام

العباس بن مرداس السلمى
له فى المطرب بيتان

نعف بالسيف اذا التقينا
شدودا ما نعف عن الطعام

تعدوا الذ ناب على من لا كلا له	وتتقى صولة المستاسد الحامى

عمرو بن الاهتم

له فى المطرب قوله

ذرينى فان البخل يا ام مالك	لصالح اخلاق الرجال سروق
لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها	ولكن اخلاق الرجال تضيق

اوس بن مغرا	له فى المطرب قوله

لعمرك ما تبلى سرابيل عامر	من اللوم او تبلى عليه جلودها

ابو ذويب الهذلى

له فى المطرب قوله

تعلقها منه دلال ومقلة	تظل لارباب الشفاء تديرها

الوليد بن عقبه

له فى المطرب قوله

فانك والكتاب الى على	كدابغة وقد حلم الاديم

شعرا الاسلام الى انقضاء الدولة الامويه

تميم بن مقبل

له فى المرقص قوله

يا هند امسى سواد الراس خالطه	تشيب القذال اختلاط الصفو بالكدر

النجاشى	له من المطرب قوله

قبيلة لا يغدرون بذمة	ولا يظلمون الناس حبة خردل
ولا يردون الماء الا عشية	اذا صدر الوراد عن كل منهل

عبد الله بن الزبير الاسدى

له في المطرب قوله

رمى الحدثان نسوة آل حرب بمقدار سمدن له سمودا
فرد شعورهن السود بيضا ورد وجوههن البيض سودا

حميد بن ثور الهلالي

له في المرقص في فرخ القطاة قوله

كان على اشداقه نور حنوة اذا هو مد الجيد منه ليطعما

ذو الرمة

فارس اهل ذلك العصر في معاني الغوص لتوله في التشبيه والتمثيل وحسن التخيل وهو رئيس المشبهين الاسلاميين وحكى الحجازى في الحديقه انه كان يقول اذا قلت كأن ولم اجد منها مخلصا فقطع الله لساني ومن عجايب تشبيهاته قوله

كان انوف الطير في عرصاتها خراطيم اقلام تخط وتعجم

وقوله في الناقه

كان عينها ميما وقد ضمرت وضمها الليل في بعض الاضاميم

وقوله

قف العيس في اطلال مية واسئل رسوما كاخلاق الرداء المسلسل
اظن الذي يجدي عليك سؤالها دموعا كتبديد الجمان المفصل

وقوله

وما شنتا خرقا واهية الكلى تروى بها الساقي ولما تبللا
باضيع من عينيك للدمع كلما توهمت ربعا او تاملت منزلا

وقوله في المطرب

ولما تواقفنا جرت من عيوننا دموع كففنا غربها بالاصابع
وملنا سقيطا من حديث كانه جنى النحل ممزوجا بماء الوقايع

ارطاط بن سهية

كان ابن الاعرابي يتعجب من قوله في احالته على سن الهرم فقلت لها يا ام بيضا انه ريق شبابي واستشاد يمي وهذا من ارفع المرقصات طبقه

مضرس بن ربعي

له من التشبيهات العقم عندهم قوله في نعامة

صفراء عارية الاشاجع راسها مثل المدق وانفها كالمبرد

بطير بن الاشيم

من التشبيهات العقم عندهم قوله

تظل فيه بنات الماء طافية كان اعينها اشباه خيلان

جميل بن عبد الله بن معمر

له في المرقص قوله

يضم على الليل اطراف حبها كما ضم اطراف القميص البنايق

وفي المطرب قوله

ذكرتك بالديرين يوما فاشرقت بنات الهوى حتى بلغن التراقيا
وما زلت بي يا بثن حتى لو انني من الوجد استبكي الحمام بكى ليا

وقوله

اذا ما راوني طالعا من ثنية يقولون من هذا وقد عرفوني
يقولون لي اهلا وسهلا ومرحبا ولو ظفروا بي ساعة قتلوني

الشهير

اشتهر عند الناس بحلاوة المنزع فی الغزل وهو امام تلك الطريقه
واكثر شعره من طبقة المقبول ووقع له فی المطرب قوله

ولما تواقفنا وسلمت اشرقت وجوه زهاها الحسن ان تتقنعا
وقربن اسباب الهوى لمتيم يقيس ذراعا كلما قسن اصبعا

وقولـــه فی النحول

قليل على ظهر المطية ظله سوى ما نفى عنه الرداء المحبر

وقولـــه

وهی مكنونة تحير منها فی اديم الخدين ماء الشباب

مجنون ليلی

شعره وان كان فی الغزل عاريا من التشبيهات فانه لم يخل فی
طريقه من حسن الغوص والتخيل على ما ياخذ بمجامع القلوب
كقوله فی طبقة المرقص

متى يشتفی منك الفؤاد المعذب وسهم المنايا من وصالك اقرب
فبعد ووجد واشتياق ولوعة فلا انت تدنينی ولا انا اقرب
كعصفورة فی كف طفل يزمها تذوق حياض الموت والطفل يلعب
فلا الطفل ذو عقل يرق لما بها ولا الطير ذو ريش يطير فيذهب
ولی الف وجه قد عرفت طريقه ولكن بلا قلب الى اين اذهب

وقولـــه

وداع دعى اذ نحن فی الخيف من منى فهيج احزان الفؤاد وما يدری
دعا باسم ليلی غيرها فكانما اثار بليلی طائرا كان فی صدری

وقولـــه

كان القلب ليلة قيل يغدى | بليلى العامرية او يراح
قطاة غرها شرك فباتت | تجاذبه وقد علق الجناح
لها فرخان قد باتا بوكر | على غصن تميله الرياح
فلا بالليل نالت ما تمنت | ولا بالصبح كان لها سراح

وقوله في طبقة المطرب معظم قصيدته المشهورة التي منها

وقد خبروني ان منزل | لليلى اذا ما الصيف القى المراسيا
فهذي شهور الصيف عنا ستنقضي | فما للنوى يرمي بليلى المراميا
اعد الليالي ليلة بعد ليلة | وقد عشت دهرا لا اعد اللياليا
واخرج من بين البيوت لعلني | احدث عنك النفس يا ليل خاليا
الا ايها الركب اليمانين عرجوا | علينا فقد امسى هوانا يمانيا
يمينا اذا كانت يمينا فان تكن | شمالا ينازعني الهوى عن شماليا
اصلي فما ادري اذا ما ذكرتها | اثنتين صليت الضحى ام ثمانيا
وما بي اشراك ولكن حبها | كعود الشجى اعيى الطبيب المداويا
خليلي لا والله لا املك الذي | قضى الله في ليلى ولا ما قضى ليا
قضاها لغيري وابتلاني بحبها | فهلا بشيء غير ليلى ابتلانيا
ولو ان واش باليمامة داره | وداري باعلى حضرموت اهتدى ليا
وماذا لهم لا احسن الله حالهم | من الحظ في تصريم ليلى حباليا
وددت على حبي الحيوة لو انه | يزاد لها في عمرها من حياتيا
على انني راض بان احمل الهوى | واخلص منه لا علي ولا ليا
اذا ما شكوت الحب قالت كذبتني | فما لي ارى منك العظام كواسيا
فلا حب حتى يلصق الجلد بالحشا | وتصمت حتى لا تجيب المناديا

وقوله

وقولـــه

لقد هتفت فی جنح لیل حمامة | علی الفها تبکی وانی لنائم
کذبت وبیت الله لو کنت عاشقا | لما سبقتنی بالبکا الحمائم

وقولـــه

مضی زمن والناس یستشفعون بی | فهل لی الی لیلی الغداة شفیع

العشیة نافع

وقولـــه

اقضی نهاری بالحدیث وبالمنی | ویجمعنی باللیل والهم جامع
لقد ثبتت فی القلب منك محبة | کما ثبتت فی الراحتین الاصابع

وقوله مخاطبا لبعلها

بعیشك هل ضمت الیك لیلی | قبیل الصبح او قبلت فاها
وهل رفت علیك فروع لیلی | رفیف الاقحوانة فی نداها

عبد الله بن نمیر الثقفی وبرد المجنون

ولم ار لیلی غیر موقف ساعة | ببطن منی ترمی جمار المحصب
ویبدی الحصا منها اذا قذفت به | من البرد اطراف البنان المخضب
الا انما غادرت یا ام مالك | صدی اینما تذهب به الریح یذهب
واصبحت من لیلی الغداة کناظر | مع الصبح فی اعقاب نجم مغرب

وفی المطرب قولـــه

تضوع مسکا بطن نعمان ان مشت | به زینب فی نسوة خفرات
یخمرن اطراف البنان من التقی | ویخرجن شطر اللیل معتجرات
ولما رات رکبا لنمیری اعرضت | وکن من ان یلقینه حذرات

قیس بن ذریح

لہ فی المطرب

فان تكن الدنيا ببلبنى تقلبت … فما ذال للدنيا بطون واظهر
لقد كان فيها للامانة موضع … وللقلب مرتاد وللحظ منظر
وللحايم الصديان ري بريقها … وللمرح المختال طيب ومسكر

وقولہ

وانك من لبنى لعشية داح … مريض الذي تطوى عليه الجوانح

وقولہ

تكاد بلاد الله يا ام معمر … اذا لم تكن فيها على تضيق
ارد سوام الطرف عنك وهل لها … الى احد الا اليك طريق
وحدثتني يا قلب انك صابر … على البين من لبنى فسوف تذوق
فمت كمدا او عش سقيما فانما … تكلفني ما لا اراك تطيق

الاخوص … لہ في المرقص

تمشي بشتمي في مجالس مالك … ينث به كالكلب ذ ينبح النجما

وقولہ

اني اذا خفي الرجال وجدتني … كالشمس لا تخفى بكل مكان

وفي المطرب قولہ

اذا انت لم تعشق ولم تدر ما الهوى … فكن حجرا من يابس الصخر جلمدا
واني لاهواها واهوى لقاءها … كما يشتهي الظامي الشراب المبردا
علا قد تحبب لج في زمن الصبا … فابلى وما يزداد الا تجددا

وقولہ

ادور ولولا ان ادى ام جعفر … بابياتكم ما درت حيث ادور
وما كنت زوارا ولكن ذا الهوى … اذا لم يزر لا بد ان سيزور

وقولہ

وقوله

كم من دنى لها قد صرت اتبعه ... ولو صحا القلب منها صار لى تبعا
لا استطيع نزوعا عن محبتها ... او يصنع الحب لى فوق الذى صنعا
ادعو الى هجرها قلبى فيتبعنى ... حتى اذا قلت هذا صادق نزعا
وزاده رغبة فى الحب ان منعت ... اشهى الى المرء من دنياه ما منعا

وقوله

وفى الجيرة الغادين من اهل وجرة ... غزال اجم المقلتين ربيب
فلا تحسبى ان الغريب الذى نائى ... ولكن من تنائين عنه غريب

كثير عزة لدى المراقص

ولما قضينا من منى كل حاجة ... ومسح بالاركان من هو ماسح
اخذنا باطراف الاحاديث بيننا ... وسالت باعناق المطى الاباطح

وقوله

وانى وتهيامى بعزة بعد ما ... تخليت فيما بيننا وتخلت
لكالمرتجى ظل الغمامة كلما ... تبواء منها للمقيل اضمحلت
كانى واياها سحابة ممحل ... رجاها فلما جاوزته استهلت
كانى انادى صخرة حين اعرضت ... من الصم لو تمشى بها العصم زلت

وقوله فى المطرب

اريد لانسى ذكرها فكانما ... تمثل لى ليلى بكل سبيل

وقوله

الله اعلم لو اردت زيادة ... فى حب عزة ما وجدت مزيدا
رهبان مدين والذين رايتهم ... يبكون من خوف العذاب قعودا

لو يسمعون كما سمعت حديثها خروا لعزة ركعا وسجودا

وقوله

سيهلك في الدنيا شفيق عليكم اذا غاله من حادث الدهر غائله
ويخفي لكم حبا شديدا ورهبة وللناس اشغال وحبك شاغله
كريم يميت السر حتى كانه اذا استخبروه عن حديثك جاهله
يود بان يمسى سقيما لعلها اذا سمعت عنه بشكوى تراسله
ويهتز للمعروف في طلب العلى لتحمد يوما عند ليلى شمائله

وقوله

الا انما ليلى عصى خيزرانة اذا غمزوها بالاكف تلين
تمتع بها ما ساعفتك ولا يكن عليك تبكي في الصحيحين تبين
وان حلفت لا ينقض النأي عهدها فليس لمخضوب البنان يمين

وقوله

وادنيتني حتى اذا ما سبيتني بقول يحل العصم سهل الاباطح
تجافيت عني حيث لا لي حيلة وغادرت ما غادرت بين الجوانح

ابو صخر الهذلي له في المرقص

واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر
تكاد يدي تندى اذا ما لمستها وينبت في اطرافها الورق النضر
لقد تركتني احسد الوحش ان ارى اليفين منها لا يروعهما الذعر
وقد كنت اتيها وفي النفس هجرها بتاتا لاخرى الدهر ما طلع الفجر
فما هو الا ان اراها فجاءة فابهت لا عرف لدي ولا نكر
وانسى الذي قد كنت فيه هجرتها كما قد ينسى لب شاربها الخمر

الصمة

الصمة بن عبيد الله — له في المطرب

قفا ودعا نجدا ومن حل بالحمى … وقل لنجد عندنا ان يودعا

ولما رأيت البشر حال دوننا … وحالت بنات الشوق حين رعا

تلفت نحو الحي حتى وجدتني … وجعت من الاصغاء ليثا واخدعا

ابن ابي فروة — له في المطرب

ولما نزلنا منزلا طله الندى … انيقا وبستانا من النور حاليا

اجد لنا طيب المكان وحسنه … منى فتمنينا فكنت الامانيا

مالك بن اسما بن خارجه — له في المطرب

ان لي عند كل نفحة بستان … من الورد او من الياسمين

نظرا والتفاتة اترجى … ان تكوني حللت فيما يليني

وقوله

حبذا ليلنا بتل بونا … اذ نسقى شرابنا ونغني

من كميت كانها دم ظبي … ندع الشيخ كالفتى مرجحنا

حيث ما دارت الزجاجة درنا … يحسب الجاهلون انا جننا

نصيب له في المرقص قوله لسليمان بن عبد الملك

فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله … ولو سكتوا اثنت عليك الحقايب

وله في المطرب قوله

فكدت ولم اخلق من الطير ان بدا … سنا بارق نحو الحجاز اطير

الفرزدق — له في المطرب قوله

قوارص تاتيني فيحتقرونها … وقد يملا القطر الاناء فيفعم

وله في المرقص قوله

ونحن اذا عدت معد قديمها مكان النواصي من وجوه السوابق

وقوله

والشيب ينهض في السود كانه ليل يصيح بجانبيه نهار

جرير قوله في المطرب

ان العيون التي في طرفها حور قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله انسانا

وقوله

متى كان الخيام بذي طلوح سقيت الغيث ايتها الخيام

وقوله

وابن اللبون اذا ما لز في قرن لم يستطع صولة البزل القناعيس

الاخطل قوله في المرقص

قوم اذا اكلوا اخفوا كلامهم واستوثقوا من رتاج الباب والدار

قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم قالوا لامهم بولي على النار

قامت باخمرها تبدي مساوئها كانه دبة في عود جزار

شمعلة له في المطرب قوله

وان امير المومنين وفعله لكالدهر لا عار بما فعل الدهر

الراعي له في المرقص قوله في اسود

وكان فروة شعره من راسه زرعت فانبت جانباها فلفلا

الطرماح له في المرقص قوله في الثور

يبدو وتضمره البلاد كانه سيف على شرف يسل ويغمد

وقوله في السحاب

دان

دان مسيف فويق الارض هيدبه يكاد يدفعه من قام بالراح

الكميت له في المطرب قوله

فيا موقدا نارا لغيرك ضوؤها ويا حاطبا في حبل غيرك تحطب

عدى بن الرقاع

له في المرقص قوله في ولد الظبية الذى حسده عليه جرير

تزجى اغن كان ابرة روقه قلم اصاب من الدواة مدادها

وقوله في الخيل

يخرجن من فرجات النقع دامية كان اذانها اطراف اقلام

وقوله في المطرب

وكانها وسط النساء اعارها عينيه احور من جاذر جاسم

وسنان اقصده النعاس فرنقت في عينه سنة وليس بنائم

ليلة الاخيلية لها في المرقص

كريم يغض الطرف فرط حيائه ويدنو واطراف الرماح دوانى

وكالسيف ان لاينته لان متنه وحداه ان خاشنته خشنان

الوليد بن يزيد بن عبد الملك له في المطرب قوله

فالليل اطول شيء حين افقدها والليل اقصر شيء حين القاها

المخضرمون من شعراء الدولتين الرماح بن ابرد

له في المطرب قوله

ولا انس م الاشياء لا انس قولها وادمعها يذرين حشو المكاحل

تمتع بذا اليوم القصير فانه رهين بايام الفراق الاطاول

طريح بن اسمعيل له في المرقص قوله لكاتب مروان

بن محمد وقد كلفه رفع حاجة الى الخليفه وسئله استنجازها
فقال جعلتها فى جهة الحوايج

تحل لحاجتى واشد قواها فقد امست بمنزلة الضياع
اذا ارضعتها بلبان اخرى اضربها مشاركة الرضاع

المستهل بن الكميت له فى المرقص قوله ويروى البكر
بن النطاح

غراء تسحب من قيام فرعها وتغيب فيه وهو وحف اسحم
فكانها فيه نهار مشرق وكانه ليل عليها مظلم

الحسين بن مطير له فى المرقص قوله

مخصرة الاوساط زانت عقودها باحسن مما زينتها عقودها
تمنينا حتى ترف قلوبنا رفيف الخزامى بات طل يجودها

وقوله

فتى عيش فى معروفه بعد موته كما كان بعد السيل مجراه مرتعا

مروان بن ابى حفصه له فى المطرب قوله

مسمحت ربيعة وجه معن سابقا لما جرى وجرى ذووا الاحساب
وجرت به غرسوابق زانها كرم النجار وصحة الانساب
قوم رواق المكرمات عليهم عالى العماد ممدد الاطناب

بشار بن برد له فى المطرب قوله

كان مثار النقع فوق رؤسهم واسيافنا ليل تهادى كواكبه

وقوله

اذا جئته فى حاجة سد بابه فلم تلقه الا وانت كمين

الباقى

الباقون من شعرآ صدور الدولة العباسيه الكائنين في اخر المائة الثانيه ابونواس

هو من اصحاب معاني الغوص ولا سيما في اوصاف الخمر ومن مرقصاته فيها قوله

فتمشت في مفاصلهم   كتمشي البرء في السقم

وقوله

وحمرآ قبل المزج صفرآ بعده   كان شعاع الشمس يلقاك دونها
ترى العين تستكفيك من لمعانها   وتحسر حتى ما تقل جفونها
كأن يواقيتا بصحن اناتها   وزرق سنانير تدير عيونها

وقوله

قال ابغني المصباح قلت له اتئد   حسبي وحسبك ضوءها مصباحا
فسكبت منها في الزجاجة شربة   كانت له حتى الصباح صباحا
شك البزال فوادها فكانما   اهدت اليك بريحها تفاحا
عمرت يكاتمك الزمان حديثها   حتى اذا بلغ السآمة باحا

وقوله

دع عنك لومي فان اللوم اغرآء   وداوني بالتي كانت هي الدآء
صفرآ لا تنزل الاحزان ساحتها   لو مسها حجر مسته سرآء
قامت بابريقها والليل معتكر   فلاح من وجهها في البيت لألآء
وارسلت من فم الابريق صافيه   كانما اخذها بالعقل اغفآء
رقت عن المآء حتى ما يلايمها   لطافة وجفا عن شكلها المآء

وقوله

واذا علاها الما البسها ... زبدا شبيه خلاخل الحجل

وقوله

حتى اذا سكنت جوانبها ... كتبت بمثل اكارع النمل

احمد ابن ابى البغل الكاتب ... له فى المطرب

دعوا مقلتى تبكى لفقد حبيبها ... وتطفى ببرد الدمع حر لهيبها

ففى حل حبط الدمع للقلب راحة ... فطوبى لنفس متعت بحبيبها

بمن لو رأته القاطعات اكفها ... لما رضيت الا بقطع قلوبها

محمد بن صالح الحسنى ... له فى المطرب

وبدا له من بعد ما اندمل الهوى ... برق تألق موهنا لمعانه

يبدو كحاشية الردآء ودونه ... صعب الذرى متمنع اركانه

فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه ... والمآء ما سمحت به اجفانه

محمد ابن عبدالله الاخيطل ... له فى المرقص قوله فى مصلوب

كانه عاشق قد مد راحته ... يوم الوداع الى توديع مرتحل

او قايم من نعاس فيه لوثته ... مواصل لتمطيه من الكسل

ابو عبدالرحمن العطوى له فى المرقص فى رثا لمحمد بن ابى داوود

وليس صريرا النعش ما تسمعونه ... ولكنه اصلاب قوم تقصف

وليس فتيق المسك ما تجدونه ... ولكنه ذاك الثنآء المخلف

ابن جبله العكوك ... له فى المرقص

انما الدنيا ابو دلف ... بين باديه ومحتضره

فاذا ولى ابو دلف ... ولت الدنيا على اثره

احمد ابن ابى فنن ... له فى المرقص

كانا

كانا جميعا وثوب الدجى ... علينا المبصرنا واحد

اسمعيل الحمدونى ... له فى المطرب

يا بن حرب اطلت فقرى برفوى ... طيلسانا قد كنت عنه غنيا

فهو فى الرفو آل فرعون فى العر ... ض على النار غدوة وعشيا

زرت فيه معاشرا فازدرونى ... فتغيبت اذ رأونى زديّا

جئت فى زى سائل كى اراكم ... وعلى الباب قد وقفت مليا

راشد ابن جكيه ... له فى المطرب

تصبرت مغلوبا وانى لصابر ... كما يصبر الظمآن فى البلد القفر

وقوله

وما خطرت دواعى الشوق الا ... هززت اليك اجنحة التصابى

بكر ابن النطاح ... له فى المرقص

كواعب زارت فى ليال قصيرة ... يخيلن لى من حسنهن كواعبا

وجوه لو ان الارض فيها كواكب ... توقد للسارى لكانت كواكبا

وقوله

من كان مرعى عزمه وهمومه ... روض الامانى لم يزل مهزولا

وقوله

انما البشر روضة فاذا كا ... ن ببر فروضة وغدير

فتكلم بما يحمم فالمنطق عنوان ما يجن الصدور

وقوله

اصم بك الناعى وان كان اسمعا ... واصبح عرنين المكارم اجدعا

وقوله

وما كنت الا السيف لاقى ضريبه　　فقطعها ثم انثنى فتقطعا

وقوله

الا فى سبيل الله من عطلت له　　فجاج سبيل الله والثغر للثغر

فتى كلما فاضت عيون قبيلة　　دما ضحكت عنه الاحاديث والذكر

كان بنى نبهان يوم وفاته　　نجوم سما آخر من بينها البدر

وقوله　　فى المطرب

ولو لم يكن فى كفه غير نفسه　　لجاد بها فليتق الله سائله

وقوله

كريم متى امدحه امدحه والورى　　معى واذا ما لمته لمته وحدى

وقوله

ظبي تقنصته لما نصبت له　　فى اخر الليل اشراكا من الحلم

عبد الصمد بن المعذل　　له فى المطرب

اقول وجنح الدجى ملبد　　وبالليل من كل فج يد

ديك الجن　　له فى　　المرقص قوله

بها غير معذول فداو خمارها　　وصل بعشيات الغبوق ابتكارها

مشعشعة من كف ظبى كانما　　تناولها من خده فادراها

دعبل　　له　　فى　　المرقص قوله

وداعك مثل وداع الربيع　　وفقدك عندى كفقد النديم

وفى المطرب قوله

ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا　　من كان يصحبهم فى المنزل الخشن

ابو الشيص　　له　　فى المطرب

دقف

وقف الهوى بي حيث انت فليس لي … متاخر عنه ولا متقدم

اجد الملامة في هواك لذيذة … حبا لذكرك فليلمني اللوم

عبد الله بن الربيعي … **له في المرقص**

كانني ثمل من النسيم ضحى … عنه باقداحه من بعد ميثاق

فكل كف راها ظنها قدحا … وكل شخص رآه ظنه الساقي

ابراهيم بن المهدي … **له في المطرب**

اذا كلمتني بالعيون الفواتر … رددت عليها بالدموع البوادر

فلا يعلم الواشون ما دار بيننا … وقد قضيت حاجاتنا في الضمائر

علية ابنة المهدي … **لها في المطرب**

واحسن ايام الهوى يومك الذي … تروع بالهجران فيه وبالعتب

اذا لم يكن في الحب سخط ولا رضى … فاين حلاوات الرسائل والكتب

ابن الزيات الوزير … **له في المطرب**

ما لي اذا غبت لم اذكر بواحدة … وان مرضت فطال السقم لم اعد

ما اعجب الشيء ترجوه فتحرمه … قد كنت احسب اني قد ملأت يدي

الحسين بن الضحاك الخليع … **له في المطرب**

وكالوردة الحمراء حيا باحمر … من الخمر يسعى في غلائل كالورد

له عبثات عند كل تحية … بعينيه تستدعي الحليم الى الوجد

رعى الله عصرا لم ابت فيه ليلة … من الدهر الا من حبيب على وعد

ابو علي البصير … **له في المرقص**

لعمر ابيك ما نسب المعلى … الى كرم وفي الدنيا كريم

ولكن البلاد اذا اقشعرت … وصوح نبتها رعي الهشيم

ابراهيم بن العباس الصولى — له فى المطرب

وليلة من الليالى الغر ... قابلت فيها بدرها ببدرى
لم تك الا شفقا فى فجر ... حتى تقضت وهى بكر الدهر

على بن الجهم — له فى المرقص

وقالت لنا نحن الاهله انما ... نضئ لمن يسرى الينا ولا نقرى
فلا نيل الا ما تزود ناظر ... ولا وصل الا بالخيال الذى يسرى

وقوله

عشية حيانى بورد كأنه ... خدود اضيفت بعضهن الى بعض
وراح وفعل الراح فى حركاته ... كفعل نسيم الريح فى الغصن الغض

خالد الكاتب له فى المطرب

رقدت ولم ترث للساهر ... وليل المحب بلا آخر

وقوله

ولكن احسان الخليفة جعفر ... دعانى الى ما قلت فيه من الشعر
فسار مسير الشمس فى كل بلدة ... وهب هبوب الريح فى البر والبحر

يزيد بن خالد المهلبى — له فى المطرب قوله

ومن ذا الذى ترضى سجاياه كلها ... كفى المرء نبلا ان تعد معايبه

وقوله

ان تغيبى عنا فتيا ودعيا ... او تحلى بنا فاهلا وسهلا

البحترى — له فى المرقص

شرف تتابع كابرا عن كابر ... كالرمح انبوبا على انبوب

وقوله فى وصف قصيدة

فكانها

فكانها والسمع معقود بهما — وجه الحبيب بدا لعين محبه

وقوله

اجدك ماينفك يسري لزينبا — خيال اذا آب الظلام تاوبا

سري من اعالي الشام يجذبه الكرى — هبوب نسيم الروض تجلبه الصبا

وقوله في الخمر

يخفي الزجاجة لونها فكانها — في الكف قائمة بغير اناء

وقوله

متعتب في غير ما متعتب — ان لم يجد جرما على تجرما

الف الصد ودفلو يمر خياله — بالصب في سنة الكرى ماسلما

عبدالله بن طاهر له في المرقص

دنوت تواضعا وعلوت مجدا — فشانأك انحدار وارتفاع

كذاك الشمس تبعد ان تسامى — ويدنو الضوء منها والشعاع

وقوله

واذا سئلتك رشف ريقك قلت لي — اخشى عقوبة مالك الاملاك

ماذا عليك دفنت قبلك في الثرى — من ان اكون خليفة المسواك

ايجوز عندك ان يكون متيم — كالف بحبك دون عود اراك

احمد بن سليمان بن وهب له في المرقص

حفت بسرو كالقيان تلحفت — خضر الحرير على قوام معتدل

وكانها حين الرياح تميلها — تبغي التعانق ثم يمنعها الخجل الكسل

لمحمد بن يونس الكاتب له في المرقص تفضيل الورد على النرجس

يامن يشبه نرجسا بنواظر — دعج تنبه ان فهمك راقد

ان القياس لمن يصح قياسه | بين العيون وبينه متباعد
والورد اشبه بالخدود حكاية | فعلام تجحد فضله يا جاحد
ملك قصير عمره مساهل | لخلوده لوان حيا خالد
وخليفة ان غاب ناب بنفحه | وينفعه عنى مقيم راكد
ان كنت تنكر ما ذكرنا بعد ما | وضحت عليه دلايل وشواهد
فانظر الى المصفر لونا منهما | وافطن فما يصفر الا الحاسد

على ابن الرومى رحمه الله واجاد

يقولون انه احق الناس باسم شاعر لكثرة اختراعه وحسن توليده
ومن مرفضاته قوله فى ذم الورد

كانه سرم بغل حين يخرجه | الى الخرآء وباقى الروث فى وسطه

وقوله فى تفضيل النرجس على الورد

خجلت خدود الورد من تفضيله | خجلا توردها عليه شاهد
للنرجس الفضل المبين وان ابى | آب وحاد عن الطريقة حايد
ينهى النديم عن القبيح بلحظه | وعلى المدامة والسماع مساعد
اين العيون من الخدود نفاسة | ورياسة لولا القياس الفاسد

وقوله فى مخترعاته

تشكى المحب وتلقى وهى شاكيه | كالقوس تصمى الرمايا وهى مرنان

وقوله

فالموت ان نظرت وانهى اعرضت | وقع السهام ونزعهن اليم

وقوله فى مخاطبة بنى طاهر

علوتم علينا علو النجوم فجودوا | علينا بانوايها

احمد المعروف بجحظه لـه فى المطرب

واذا جفانى صاحب لم استحى ماعشت قطعه
وتركته مثل القبور زوارها فى كل جمعه

وقولـه

يامن بدايع حسن صورته تثنى اليه اعنة الحدق

وقولـه

يصحى خد لم يغض ماؤه ولم تخضنه اعين الناس

وقولـه

مباحة ساحة القلوب له يرتع فيها اطايب الثمر

وقولـه

بانوا وفيهم شموس دجن سعل اقدامهـا القرون
تعوم اعجازهن عومـا وسى تحتها المنون

والبدر بن الحباب له فى المرقص

وها ولاذنب لهـا حب كاطراف الرماح
بالقلب تعبث دايما فالقلب مجروح النواحى

العباس بن الاحنف وقولـه فى المرقص

احرم منكم بما اقول وقد نال به العاشقون من عشقوا
صرت كانى ذبالة نصبت تضئ للناس وهى تحترق

وقولـه

والنجم فى كبد السماء كانه اعمى تحير ما لديه قايد

وفى المطرب قوله

همت باتيانناحتى اذانظرت الى المرآة هاها وجهها الحسن

وقوله ويروى للمجنون

يكون اجاجا دونكم فاذا انتهى اليكم تلقى نشركم فيطيب

ابو العتاهيه له فى المطرب

ليالى تدنى منك بالقرب مجلسى ووجهك من ماء البشاشة يقطر

وقوله

اتته الخلافة منقادة اليه تجرر اذيالها

فلم تك تصلح الا له ولم يك يصلح الا لها

سلم الخاسر له فى المطرب

لا تسل المرء عن خلائقه فى وجهه شاهد من الخبر

وقوله

اعطاك قبل سوآله وكفاك مكروه السؤال

شعراء المائة الثالثة حبيب بن اوس الطائى

قد جعلوا من مخترعاته قوله

واذا اراد الله نشر فضيلة طويت اتاح لها لسان حسود

لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف فضل طيب العود

وقوله

امطلع الشمس تبغى ان تؤم بنا فقلت كلا ولكن مطلع الجود

وقوله

وايل بعضها يقتل بعضا لا يقل الحديد غير الحديد

وقوله

ملأت يدى من الدنيا مرادا فما طمع العواذل فى اقتصادى
وما وجبت على زكاة مال وهل تجب الزكاة على جواد

على ابن بسام له فى المطرب

اما ترى الليل قد ولت عساكره وعارض الفجر بالاشراق قد طلعا
فاشرب على وردة وردية قدمت كانها خد ريم ريم فامتنعا

لكشاجم له فى المرقص

وقد حسرت عن واضح الفرق فاحم لحظى ظلام شق بينهما صبح

وقوله

فديت نائمة فى العيد واصلة والهجر فى غفلة عن ذلك الخبر
فلم يزل قدها ركنا اطوف به والخال فى خدها يغنى عن الحجر

وقوله

اهلا بتين جاءنا مبتسما على طبق
فبعضه يحكى الدجى وبعضه يحكى الغسق
كسفرة من ادم مضمومة بالاحلق

عبد الله بن المعتز

امام المتشبهين فى الدولة العباسيه ومن محاسنه المرقصة قوله

وفتيان سروا والليل داج وضوء الصبح متهم الطلوع
كان بزاتهم امراء جيش على كتافهم صدأ الدروع

وقوله

ولاح ضوء هلال كاد يفضحه مثل القلامة اذ قدت من الظفر

وقوله

اهلا بفطر قد انار هلاله فالان فاغد على المدام وبكر
وانظر اليه كزورق من فضة قد اثقلته حمولة من عنبر

وقوله

بنفسج حملت اوراقه فحكت كحلا تشرب دمعا يوم تشتيت
كانه وضعاف القضب تحمله اوايل النار فى اطراف كبريت

وقوله

ساروا وقد خضعت شمس الاصيل لهم حتى توقد فى ذيل الدجى لشفق

وقوله

كأن سمآنا لما تجلت خلال نجومها عند الصباح
رياض بنفسج خضل نداه تفتح بينه نور الاقاح

الصنوبرى له فى المرقص

وكان نورا لبا قلآء بعرضه يلق الحمام مدبرة اذنابها
والنهر قد هزته ارواح الصبا طربا وجرت فوقه اهدابها
والسرو تحسبها لتقبير لجة قد شمرت عن سوقها اثوابها

ابو الطيب المتنبى له فى المرقص

فان يك سيار بن مكرم انقضى فانك مآء الورد ان ذهب الورد

وقوله

واصبح شعرى منهما فى مكانه وفى عنق الحسناء يستحسن العقد

وقوله

والهجر اقتل لى مما اراقبه انا الغريق فما خوفى من البلل

وقوله

وما

وما ينال كلام الناس عن كرم ... ومن يسد طريق العارض الهطل

وقوله

فان تفق الانام وانت منهم ... فان المسك بعض دم الغزال

ابو نصر بن نباتة له في المرقص في فرس اهداه له سيف الدوله

قد جاءنا المهر الذي اهديته ... جذلا ان يخالط ارضه بسمائه

وكانما لطم الصباح جبينه ... فاقتص منه فخاض في احشائه

وقوله

لم يبق جودك لي شيئا أؤمله ... تركتني اصحب الدنيا بلا امل

سيف الدوله

في المرقص الذي نسبه صاحب اليتيمة اليه وقد نسب الى ابن الرومي ابن رشيق وقد نسب الى ابن حماد المغربي قوله

وقد نشرت ايدي الجنوب مطارفا ... على الجو دكنا والحواشي على الارض

يطرزها قوس السماء باحمر ... على اخضر في اصفر فوق مبيض

كاذيال خود اقبلت في غلائل ... مصبغة والبعض اقصر من بعض

ابو فراس الحمداني

له في المرقص قوله وقد وجه سيف الدوله عسكرا فيه ابو فراس نفسه

دكنا كالسهام اذا اصابت ... مراميها فراميها اصابا

وقوله

وجردن العوالي في مقام ... تحدث عنه ربات الحجال

كان الخيل تعرف من عليها ... ففي بعض على بعض تعالى

ابو العشائر حمدان ... له في المرقص

لقرأت منها ما تخط يد الوغى	والبيض تشكل والاسنة تنقط

وقوله

لقيناهم بارماح طوال	نبشرهم باعمار قصار

السرى الموصلى

يلوح على الكاسات فاضلها كما	تلوح على حمر الخدود السوالف

وقوله

بنفسى من رد التحية ضاحكا	فجدد بعد اليأس فى الوصل مطمعى
وحالت دموع العين بينى وبينه	كان دموع العين تعشقه معى

وقوله فى المطرب

حياك الله عاشقيك فقد	اصبحت ريحانة لمن عشقا

الواوا الدمشقى له فى المرقص

وامطرت لؤلؤا من نرجس فسقت	وردا وعضت على العناب بالبرد

وقوله

متى ارى رياض الحسن منه	وعينى قد تضمنها غدير

وقوله

من قاس جدواك بالغمام فما	انصف فى الحكم بين شيئين
انت اذا جدت ضاحكا ابدا	وهو اذا جاد دامع العين

ابو الفرج الببغا له فى المرقص

وكانما نقشت حوافر خيله	للناظرين اهلة فى جلمد
وكان طرف الشمس مطروف وقد	جعل الغبار به مكان الاثمد

وقوله

الباذل العرف والانوآ باخلة　　والمانع الجار والاعمار تخترم
حيث الدجى للنفع والبيض للكواكب والاسد الفوارس والخطية الاجم

الوزير المهلبى له فى المرقص ويروى لابن طباطبا

خليلى انى للثريا لحاسد　　وانى على ريب الزمان لواجد
ايبقى جميعا شملها وهى ستة　　وافقد من احببته وهو واحد

الشريف الرضى　　له فى المرقص

واستملا حديث من سكن الخيف ولا تكتباه الا بدمعى
فاتنى ان ارى الديار بطرفى　　فلعلى ارى الديار بسمعى

محمد بن هشام الخالدى　　له فى المرقص

ما غدرنا فى حبسنا الاكوابا　　سقط الندى وصفى هوآ وطابا
وكانما الصبح المنير وقد بدا　　بازاطار من الظلام غرابا
سفرت فغار حياؤها من لحظنا　　فعلا محاسنها فصار نقابا

اخوه سعيد　　له فى المرقص

ومدامة صفرآء فى قارورة　　زرقآء تحملها يد بيضآء
فالراح شمس والحباب كواكب　　والكف قطب والانآء سمآء

الصاحب بن عباد　　له فى المرقص

رق الزجاج ورقت الخمر　　وتشابها فتشاكل الامر
وكانما خمر ولا قدح　　وكانما قدح ولا خمر

الصابى له　　فى المرقص

وكم من يد بيضآء حازت جمالها　　يد لك لا تسود الامن النقس
اذا رشقت بيض الصحايف خلتها　　تطرز بالظلمآء اردية الشمس

ابو العباس الضبي — له في المرقص

زعم البنفسج انه كعذاره — حسنا فسلوا من قفاه لسانه

وقوله

فالشمس عند غروبها — تصفر من الم الفراق

ابو الحسين السلامي — له في المرقص

فبشرت آمالي بملك هو الورى — ودار هي الدنيا ويوم هو الدهر

ابو سعيد الرستمي — له في المرقص

الى الحق ان يعطى ثلاثون شاعرا — ويحرم ما بين الورى شاعر مثلي

كما سامحوا عمرا بواو زيادة — وضويق بسم الله في الف الوصل

ابن مطران — له في المرقص

ظباء اعارتها المهى حسن مشيها — كما قد اعارتها العيون الجآذر

فمن حسن ذاك المشي جاءت فقبلت — مواطئ من اقدامهن الضفائر

ابو الفتح الكاتب البكتمري له في المرقص

وروضة راضية من الديم

وطئتها بناظري دون القدم

وصنتها صوني بالشكر النعم

ابو الفياض كاتب سيف الدولة له في المرقص

ثم سقني بين خفوق الناي والعود — ولا تبع طيب موجود بمفقود

نحن الشهود وخفق العود خاطبنا — نزوج ابن غمام بنت عنقود

سيف ول النمار — له في المرقص

عهدي بهم ورداء الوصل يجمعنا — والليل اطوله كاللمح بالبصر

فالان

فلان يبلى لما ان نقد تهم | ليل الضرير فصبحي غير منتظر

ابو الحسين اللحام | له في المرقص

يا سائلي عن خالد عهدي به | رطب اليدين وكفه كالجلمد
كالاقحوان غداة غب سمائه | جفت اعاليه واسفله ند

بديع الزمان | له في المرقص

وكاد يحكيك صوب الغيث منسكبا | لو كان طلق المحيا يمطر الذهبا
والدهر لو لم يخن والشمس لو نطقت | والليث لو لم يصد والبحر لو عذبا

ابو العلا السروى | له في المرقص

مررنا على الروض الذي قد تبسمت | رباه وادواح الاباريق تسفك
فلم نرى شيئا كان احسن منظرا | من الروض يجرى دمعه وهو يضحك

ابو النضر العتبى | له في المطرب

الله يعلم انى لست ذا بخل | ولست ملتمسا في البخل لى عللا
لكن طاقة مثلى غير خافية | والذر يعذر في القدر الذي حملا

الخبّاز البلدى | له في المرقص

ذرى شجر للطير فيه تشاجر | كان صنوفا لنور فيه جواهر
كان القمارى والبلابل حولنا | قيان واوراق الغصون ستاير

عبد الصمد بن بابك | له في المرقص

انا نشتوان من خمر الامانى | ونشوان الامانى غير صاح
وما قصرت في طلب ولكن | سل الحسناء عن بخت القباح

ابو الفرج بن هند | له في المرقص

عابوه لما التحى فقلنا | عبتم وغبتم عن الجمال

هذا غزال ولا عجيب　　توله المسك في الغزال

الامير شمس المعالي قابوس

قل للذي بصروف الدهر عيرنا　　هل عاند الدهر الا من له خطر
اما ترى البحر تعلو فوقه جيف　　وتستقر باقصى قعره الدرر
وفي السماء نجوم ما لها عدد　　وليس يكسف الا الشمس والقمر

الامير ابو الفضل المكيالي له في المرقص

كم والد يحرم اولاده　　وخيره يحظى به الابعد
كالعين لا تبصر ما حولها　　ولحظها يدرك ما يبعد

ابو الحسين الانباري له في المرقص قوله في ابن بقيه الوزير لما صلب

له في المرقص قوله في ابن بقيه الوزير لما صلب

علو في الحيوة وفي الممات　　لحق انت احدى المعجزات
كان الناس حولك حين قاموا　　وفود يديك ايام الصلات
ولما ضاق بطن الارض عن ان　　تضم علاك من بعد الممات
اصاروا الجو قبرك واستنابوا　　عن الاكفان ثوب السافيات

ابو علي ابن وكيع　　له في المرقص

غرد الطير فنبه من نعس　　وادر كاسك فالعيش خلس
سل سيف الفجر عن غمد الدجى　　وتعرى الصبح عن ثوب الغلس
وانجلى عن حلل فضية　　نالها من ظلمة الليل دنس

وقوله

كان الحباب المستدير بطوفها　　كواكب در في سماء عقيق

ابن الحجاج　　له في المرقص

كان

كان ايركت شمع فى رخاوته فكلما المسته راحتى لانا

وقوله

فاصبح الدهر به هيضة فنحن غرقى فى خرى الدهر

القاضى منصور بن محمد الهروى له فى المرقص

خشف من الترك مثل البدر طلعته يحوز ضدين من ليل واصباح

كان عينيه والتفتير عنجهما اثار ظفر بدت فى صحن تفاح

على بن حسن البلخى له فى المرقص

اقمت لى قينة مذ صرت تلحظنى شمس تكفاة بعينى حسن النظر

لذ اليواقيت فيما قد سمعت به من حسن تاثير عين الشمس فى الحجر

شعراء المائة الخامسة ابو منصور الثعالبى

هو من شعراء المائة الرابعة وطعن فى الخامسة فحسب منها على اصطلاح

الكتاب له فى المرقص قوله

انسانة فتانة بدر الدجى منها خجل

اذا زنت عينى بها فبالدموع تغتسل

مهيار الديلمى له فى المرقص

ضربوا بمدرجة الطريق خيامهم يتقارعون بها على الضيفان

ويكاد موقدها يجود بنفسه حب القرى حطبا على النيران

ابو الحسين التهامى

انا اقدم هذا الرجل بما وقفت له عليه من حسن الغوص ومن التوليد

والابتداع كقوله فى المرقص

والصبح قد اخذت انامل كفه فى حل جيب بالظلام مزرر

وقوله

علا فما يستقر المال في يده ... وكيف يمسك ماء قنة الجبل

وقوله

بيضاء تسحب ليلا حسنه ابدا ... في الطول منه وحسن الليل في القصر

ابو العلا المعري

هو جليل القدر في الغوص وكثير التخيل كقوله في المرقص

والخل كالماء يبدي لي ضمائره ... مع الصفاء ويخفيها مع الكدر

وقوله

وصبح قد قلونا الليل عنه ... كما يفلى عن النار الرماد

اخو الهيثم ... له في المرقص

متلهب لا حسناء تحسب ليله ... ابدا دخانا والنجوم شرار

القاضي عبد الوهاب ... له في المرقص

يزرع وردا ناظري ناظري ... في جنة كالقمر الطالع

فلم منعتم شفتي قطفها ... والحكم ان الزرع للزارع

ابو محمد الخفاجي ... له في المرقص

ملك الزمان باسره فنهاره ... في وجهه وظلامه في شعره

ابو الحسين ابن دويده المعري له في المرقص

جنبوا الجياد الى المطي فغادرا ... بالبيد سطرا من حروف المعجم

فترى بها عينا بوطأة حافر ... وترى بها ميما بوطأة منسم

السابق المعري ... له في المرقص

كان الشقائق والاقحوان ... خدود تقبلهن الثغور

ثمانية

فهاتيك اخجلهن الحيا وهاتيك اضحكهن السرور

الوامق المعرى له فى المرقص

انظر الى منظر يسبيك مخبره بحسنه فى البرايا يضرب المثل

نار تلوح من النارنج فى شجر لا النار تخبو ولا الاشجار تشتعل

الامير ابو الفتح ابن ابى حصينه المعرى له فى المرقص

اياصالح اشكو اليك نوائبا عرتنى كما يشكو النبات الى القطر

لتنظر نحوى نظرة لو نظرتها الى الصخر لجرت العيون من الصخر

وفى الدار خلفى صبية قد تركتهم يطالون اطلال الفراخ من الوكر

جنيت على روحى بروحى جناية فاثقلت ظهرى بالذى خف من ظهرى

ابو الفتيان ابن حيوس له فى المرقص

ان ترد خبر حالهم عن يقين فالقهم يوم نايل او نزال

تلق بيض الوجوه سود مثار النقع خضر الاكناف حمر النصال

وقوله

فعل المدام ولونها ومذاقها فى مقلتيه ووجنتيه وريقه

الوزير ابو الفتح المنازى قوله فى المرقص الذى لا يوجد

فى معناه مثله

وقانا لفحة الرمضاء واد سقاه مضاعف الغيث العميم

نزلنا دوحه فحنا علينا حنو المرضعات على الفطيم

وارشفنا على ظمأ زلالا الذ من المدامة للنديم

يصد الشمس انى واجهتنا فيحجبها ويأذن للنسيم

يروع حصاه حالية العذارى فتلمس جانب العقد النظيم

ابن ابى الشمنا العسقلانى له فى المرقص

ومهفهف علق السهام بطرفه / وسرى النجيم فى معاقد خصره

مزقت اثواب الظلام بثغره / ثم انثنيت احوكها من شعره

الماهر الحلبى له فى المرقص

برغمى ان الوم عليك دهرا / قليلا فكره بمنفيه

وان ارعى النجوم ولست فيها / وان اطا الثراب وانت فيه

ابو عبد الله السراج الصورى له فى المرقص قوله فى الفهد

واهرت الشدق فى فيه وفى يده / ما فى القواضب والعسالة الذبل

والشمس مذ لقبوها بالغزالة لم / تطلع على وجهه الا على خجل

ونقطته حياء كى يسالمها / على المنون نعاج الرمل بالمقل

شعر المائة السادسه ابن الخياط الدمشقى

طعن فى السادسه فحسب منها له فى المرقص قوله

ومحتجب بين الاسنة معرض / وفى القلب من اعراضه مثل حجبه

اغار اذا انست فى الحى انة / حذارا وخوفا ان تكون لحبه

ابو الحسن الباخرزى صاحب كتاب الدميه له فى المرقص

ما للمعيل وللمعالى انما / يحظى بوصل البيض من هو فارد

فالشمس تجتاب السما فريدة / وابو بنات النعش فيها راكد

ابو ابو على الباخرزى وقد اصابه مع محبوبه جرب

لنا جرب بين البنان نحكه / رضينا به والكاشحون غضاب

وكنا معا كالما والراح صحبة / علانا لفرط الامتزاج حباب

الوزير ابو الحسن البيهقى له فى المرقص قوله

كانما بغداد

كانما بغداد في جانبي — بينتها حب له عاشق
والجسر ما بينهما قائد — والنهر من غيرته خافق

الحصري صاحب كتاب الزينه له في المرقص

اقول والليل في امتداد — وادمع الغيث في انسياح
اظن ليلي بلا اختلاف — قدبات يبكي على الصباح

القاضي الارجاني هو امام هذا الشان ومن مرقصاته قوله

ومايترك الغيث الا لان — يقبل بين يديك الثرى

وقوله

واصلت جودك بعد ما عييتني — سح الغمام على الغدير المترع

وقوله

شمس اذا غربت غداة نوى — فالدمع في اثارها شفق

وقوله

وتحدثا سر لحود قبابها — سمر الرماح كمن للاصفا

ابو اسحق الغزي قوله في المرقص

لولم امت بهواك قال العذل — ما قيمة السيف الذي لا يقتل

وقوله

وضقت يد المجدت وكل جاد — يزيد بضيق جد وله اضبابا

وقوله

مدحت الورى قبله كاذبا — وما صدق الفجر حتى كذب

فضل الدوله الابيوردي له في المرقص

وسقاني الكاس مترعة — كضرام النار تلتهب

وهما من ذاتها طرب … فهذا يرقص الحبب

محمد بن نصر القيسراني … له في المرقص

واهوى الذي يهوى له البدر ساجدا … الست ترى في وجهه اثر التراب

وقوله

ما عليهم لو اباحوا في الهوى … ما حموه من صفات المستهام

من خصور وشحوها بالضنا … وجفون ملؤها بالسقام

وقوله

ما انت حين تغنى في مجالسهم … الا نسيم الصبا والقوم اغصان

ابو الحسن بن منير … له في المرقص

ادق من الماء لولا الشعاع لا … فتنة رشفا شفاه المقل

وكالنار من وهج تيه الصبا … فلولا تبسمه لا شتعل

حيص بيص في جواب ابن ابي الفضل البغدادي له في المرقص

لا تضع من عظيم قدري وان كنت مشارا اليه بالتعظيم

فالعظيم الجليل يحط قدرا … بالتجري على الجليل العظيم

ولع الخمر بالعقول رمى الخمر بتنجيسها وبالتحريم

وقوله

صاحب خاالشر لتسطو به … يوما على بعض صروف الزمان

والرمح لا يرهب انبوبه … الا اذا ركب فيه السنان

ابن الهبارية … له في المرقص

ولولا نداه خفت نار ذكائه … عليه ولكن الندى مانع الوقد

ابن جكينا الكرخي … له في المرقص

بترم

تبرم بالعذار وظن اني ... اقاطعه واخلص من يديه
فخافت عارضاه خلاص قلبي ... من التبريح فانعقدت عليه

ابو عبد الله النفاش البغدادي له في المرقص

واشعر الذين ذي جمول ... قد عقدت صبحه بليله
كانما البرق خاف منه ... فجاء متمسكا بذيله

ابن سيار قاضي هراه له في المرقص

اذا وجد الشيخ في نفسه ... نشاطا فذلك موت خفي
الست ترى ان ضوء السراج ... له لهيب عند ما ينطفي

ما شانها والله زرقة عينها ... بل صار ذلك زايدا في حسنها
كادت اساود شعرها تسطو على ... مرج الورى لولا زمرد جفنها

واحسن منه قول الاخر

خافت زمرد خديه ذوائبه ... فاستخبأت خلفه فهي بنة الجبل

الامير اسامة بن منقذ له في المرقص

خلع الخليع عذاره في فسقه ... حتى تهتك غاية الافراط
ياتي ويوتى ليس ينكر ذا ولا ... هذا كذلك ابرة الخياط

ابو غانم ابن ابي حصين المعري له في المرقص في كزان الفقاع

ومحبوس بلا جرم جناه ... له حبس بباب من رصاص
يضيق بابه خوفا عليه ... ويوثق بعد ذلك بالعقاص
اذا اطلقته خرج اندفاعا ... وقبل فاك من فرح الخلاص

ابو العلا بن الندى المعري له في المرقص

لا غرو ان كان من دونى يفوز بكم ... وانثنى عنكم بالويل والحرب

يدنى الاراك فيضنى وهو يكرع من ... ثغر الفتاة ويلقى العود فى اللهب

ابو طاهر بن حيدر البغدادى له فى المرقص

حتى اذا ضحك الزجاج لفقدها ... منه بكى لفراقها الراووق

ابن الفضل البغدادى له فى المرقص

خطرت فكاد الورق تسجع فوقها ... ان الحمام لمغرم بالبانه

يحيى بن سعد الحصكفى له فى المرقص

قلت ان الخمر مخبثة ... قال حاشاها من الخبث

قلت منها القئ قال نعم ... شرفت عن مخرج الحدث

سبط التعاويذى له فى المرقص

بين السيوف وعينيه مشاركة ... من اجلها قيل للاغماد اجفانه

ابن المعتز له فى المرقص

واستقبلوا الوادى فاطرقت المها ... وتمايلت بغصونها الكثبانه

وكانما اعترفت لهم بعيونها الغزلان او بقدودها الاغصانه

العماد الاصفهانى له فى المرقص

يا رب حتى م اعانى النوى ... فى ذنب الغرب ولا ادتقى

غارت بى الشمس فمن اجل ذا ... لم تنقنى اطلع فى المشرق

القاضى الفاضل له فى المرقص فى وكيله الشريف الكحال

رجل توكل لى وكحلنى ... فاصبت فى عينى وفى عينى

وقوله

عادى بنى العباس حتى انه ... خلع السواد من العيون بكحله

عمارة

عمارة اليمني له في المرقص قوله في مصلوب وكان غالا من ساحه

ورات يداه عظيم ما جنيتا ... ففرقن ذى شرقا وذى غربا

وامال نحو الصدر رمنه فما ... يلوم في انعاله القلبا

سعادة الاعمى الحمصى ... له في المرقص

والورد ما بين اغصان يجاذبها ... عند القطاف باظفار السنانير

شعرآء المائة السابعة ابن الساعاتي له في المرقص

والطير يقرا والغدير صحيفة ... والريح تكتب والغمامة تنقط

وقوله في النهر

صدآء الظلال يزيد رونق حسنه ... ارايت سيفا قط يصقل بالصدا

محب الدين الحلبي ... له في المرقص

لا تقولي لا فمكتوب على ... وجهك الفتان حسنا نعم

بحروف ابدعت من قدرة ... ما جرى قط عليها قلم

نونها الحاجب والعين بها ... طرفك الساحر والميم الفم

راجح الحلى ... له في المرقص

يا ليل طلت ولم تزل المعرم ... لم يظلموا اذ لقبوك بكافر

ابن خطيب خوارزم ... له في المرقص

عرض المشيب بعارضيه فاعرضوا ... وتقوضت خيم الشباب فقوضوا

فكان في الليل البهيم تبسطوا ... خفرا وفي الصبح المنير تقبضوا

ولقد رايت وما سمعت بمثله ... ابدا بيتا غراب البين منه ابيض

عبد الملك بن مازه البخاري له في المرقص وقد دخل عليه مملوك وفي يده قوس

نهاني لما بدت عقرب ... على خده ان ادوم السفر

نفثت وفي يده قوسه ... اسير ففي القوس حل القمر

ابن جلال الدين الفقيه الحولي له في المرقص

مذ عقربت صدغاه واستجمع النمل على شهد اللما الا شنب
تقدم الحاجب ان يكتب العارض بالادهم في الاشهب
يا امرآء الحسن لا تنزحلوا ... فالقمر الارضي في العقرب

ابن اردخل التكريتي ... له في المرقص

الفي القوام عني اما لوه ... فقلبي مكسور تلك الاماله

ابن عنين ... له في المرقص

دمشق فبي شوق اليها مبرح ... وان لج واش والح عذول
بلاد بها الحصباء در وتربها ... عبير وانفاس الشمال شمول
تسلسل فيها ماؤها وهو مطلق ... وصح نسيم الروض وهو عليل

الحسام بن بهرام الحاجري له في المرقص

عجبت لخال يعبد النار دائما ... بخدك لم يحرق بها وهو كافر
وما اخضر ذاك الخد نبتا وانما ... لكثرة ما شقت عليه المراير
ومذ خبروني ان غصنا قوامه ... تيقنت ان القلب مني طاير

وقوله

نزلوا برامة قاطنين فلا تسل ... ما حل بالاغصان والكثبان
لم يعل ذاك الخد خال اسود ... الا لنكت شقائق النعمان

وقوله

اني لاعذر في الاراك حمامة الشادي كذلك تفعل المشتاق
حكم الغرام الحاجري باسرها ... فغدت وفي اعناقها الاطواق

ابو الفضل

ابو الفضل بن حمود الحلبى له فى المرقص

تواضع اذا نلت المعالى تزد علا ... وتكتسب شكر الجميل من الورى

فمن يشكر الغيث الرفيع محله ... قرين الثريا او يصير الى الثرى

القاضى نجم الدين خليل بن على الحنفى له فى المرقص

كان عذاره المسكى لام ... وفاه من بديع الحسن صاد

وطرة شعره ليل بهيم ... فلا عجبا اذا سرق الرقاد

العماد السهماسى له فى المرقص يرثى غلاما يلقب بالسيف

ستذرف اجفانى عليك دموعها ... ولا غرو ان تبكى على السيف اجفانه

بكتك عيون الشهب اذ كنت بدرها ... وغالك من بعد التتمة نقصانه

وشقت يمين الصبح فيك عن الدجى ... قميصا فاضحى وهو للحزن عريانه

بكت فقدك الدنيا قديما بدمعها ... فكان بدا فى سالف الدهر طوفانه

الشريف الطوسى الموسوى بن ذى قرطون له فى المرقص

ودولاب اذا دار ... يزيد القلب اشجانا

سقى الغصن وغناه ... فما يبرح نشوانا

الصاحب بهاء الدين زهير الحجازى له فى المرقص

ايا ظبيى هلا كان منك التفاتة ... ويا غصن هلا كان منك تعطف

ويا حرم الحسن الذى هو امن ... والبابنا من حوله تتخطف

عسى عطفة بالوصل يا واو صدغه ... على فانى اعرف الواو تعطف

ابن ابى جراده له فى المرقص

يا واحدا فى الحسن ما ... ابقى هواه على احد

لم ينعطف غصن النقا ... لكن لقامته سجد

لما تبسم في الدجى انشق الصباح من الحسد
ما ذاب الا غيرة من در مبسمه البرد

وقوله

وآها لعقرب صدغه لولم تكن للماء تحمى
ولفضل خط عذاره لو بت اعجمه بلثمى

وقوله

طرفي وقلبي منزلاه لانه قمر وتلك منازل الاقمار
يا ساكن الجفن القريح وليته يرعى لجار الدمع حق الجار

علاء الدين بن يعبش في حرب الاتراك

ادغموا القنا بلات في مثلها منهم وفي المثل يحسن الادغام
واما لوا اليهم الفات القنا حتى لم تحمهم منه لام

عون الدين العجمي له في المرقص

لهيب الخد حين بدا لعيني هوى قلبي عليه كالفراش
فاحرق فصار عليه خالا وها اثر الدخان على الحواشي

محي الدين ابن زبلاق له في المرقص

ومن عجب ذبحي سوك بخادم وخدام هذا الحسن من ذاك اكثر
عذارك ريحان وثغرك جوهر وخدك كافور وخالك عنبر

ابن عزي الموصلي له في المرقص

انا صب وماء دمعي صب واسير من الضنا في قيودي
وشهودي على الهوى ادمع العين في لكنني قذفت شهودي

محي ابن الحلاوى الموصلي له في المرقص

كتبت

كتبت فلولا ان ذاك محرم وهذا حلال قبلت لفظك بالسحر
فوالله ما ادرى ازهر خميلة بطرسك ام در يلوح على نحر
فان كان زهرا فهو صنع سحابة وان كان درا فهو من لجة البحر

مجد الدين ابن الظهير الاربلي له في المرقص

طرفي وقلبي ذا يسيل دما وذا دون الورى انت العليم بقرحه
وهما بحبك شاهدان وانما تعديل كل منهما في جرحه

وقوله

غادت مناطقه وانجد ردفه يا بعد شقة غوره من نجده

الجلال ابن الصفار الدنيسري له في المرقص

تعلقته احمى سحسن فما له اتى بكتاب ضمنه سورة النمل
ومالى انا المجنون فيه وشعره اذا مر بالكتبان خط على الرمل

وقوله

ومتى تقوم قيامتى بوصاله ويضم شملينا معاد شامل
واكون من اهل الخطا باخذه نادى وصد غاه على سلاسل

تاج الدين بن الحوارى له في المرقص

ووالله ما اخرت عنك مدايحى لامر سوى انى عجزت عن الشكر
وقد رضت فكرى مرة بعد مرة فما ساغ ان اهدى الى مثلكم شعرى
فان لم يكن درا فتلك نقيصة وان كان درا كيف يهدى الى البحر

شهاب الدين التلعفرى

واذا الثنية اشرقت وشممت من ارجائها ارجا كنشر عبير
سل هضبها المنصوب اين حديثه المرفوع عن ذيل الصبا المجرور

النجم الفرادى — له فى المرقص

ويا ليل الذوابة ما كفانى — تطاول حالك الليل البهيم
وحالمت النسيم على مرود — بعطفيه فمال مع النسيم

فتيان الشاغورى — له فى المرقص

فبطنها بحر الاسباط منبجس — وظهرها بحر الاسلام مستلم

ابن عوض المعرى — له فى المرقص

فان نحت فى فنان وجدى يحق لى — فانى بما اوليتمونى مطوق

نجم الدين بن اسرائيل — له فى المرقص

انت الامير على الملاح باسرهم — وعليك من قلبى لواء خافق

نجم الدين بن بطريق البغدادى له فى المرقص قوله فى حرب

اعاذك الله من هم ومن وصب — ولا لقيت الذى القى من العرب
هذا زمانى ابو جهل وذا حزنى — ابو معيط وذا قلبى ابو لهب

شرف الدين بن بخيم الموصلى له فى المرقص فى مرثيه

فالعضب يترد المتقف ذابل — حزنا وكل حنية مرنان

فخر الترك ايدمر مولى وزير الجزيره له فى المرقص

وكان نرجسه المضاعف خايض — فى الماء لف ثيابه فى راسه

وقوله

شكا رمد اجفن الاصيل الى الدجى — فكحله ميل الظلام باثمد

ابن عبد الله الكردى — له فى المرقص

اذا ما اشتقت يوما ان اراكم — وحال البعد بينكم وبينى
لعثت لكم سوادا فى بياض — لابصركم بشئ مثل عينى

سعد

سعد الدين ابن الوزني الدمشقي له في المرقص

وقالوا قصير شعر من قد هويته ... فقلت دعوني لا ارى منه مخلصا

محياه شمس قد علت غصن قده ... فلا عجب للظل ان يتقلصا

وقوله

عاينت في الحمام بدرا مشرقا ... يرنو بمقلة شادن مذعور

يرخي ذوابته على اعطافه ... فيريك ظلا لاح فوق غدير

بدر الدين ابن الذهبي له في المرقص

والخيل قد نشرت من نقعها صحفا ... قامت كتائبها ما بينها سطرا

تملي علينا الرديينات ما نظمت ... فيها وتملي علينا السيف ما نثرا

المهذب ابن الخيمي الحلي وقد كتب الى ابنه قوله في المطرب

جننت فعوذني بكتبك ان لي ... شياطين شوق لا يفارقن مضجعي

اذا استرقت اسرار وجدي تمردا ... بعثت اليها في الدجى شهب ادمعي

بدر الدين الاسودي له في المرقص

ولم ار شمسا قبلها في زجاجة ... مكللة من نفسها بنجوم

وتنظر من ستر الزجاج كانها ... سنا البرق يبدو من رقيق غيوم

الجمال بن خطلخ الارموي له في المرقص

صابونة في راحتي منعم ... قد اصبحت السحب لها حسدا

تلاطم البحران في صدرها ... فاصبح الموج بها مزبدا

شعراء المغرب

من اول الديار المصرية الى البحر المحيط والجاهلية وما بعدها الى المائة الرابعة عاطلة مما هو من شرط هذا الكتاب شعراء المائة الرابعة

ابن عبد ربه لرفي المرقص

يا ذا الذي خط العذار بخده — خطين هاجا لوعتي وبلابلا

ما كنت اقطع ان لحظك صارم — حتى رايت من العذار حمائلا

وقوله الذي لما سمعه المتنبي حكم انه شاعر الاندلس

يا لولوا يسبي العقول انيقا — ورشا بتعذيب القلوب رفيقا

ما ان رايت ولا سمعت بمثله — درا يعود من الحياء عقيقا

واذا نظرت الى محاسن وجهه — ابصرت وجهك في سناه غريقا

يا من تقطع خصره من رقة — ما بال قلبك لا يكون رقيقا

ابن هذيل الاعمى — لرفي المرقص

لما وضعت على قلبي يدي بيدي — وصحت في الليلة الظلماء واكبدي

ضجت كواكب ليلي في مطالعها — وذابت الصخرة الصماء من كمدي

وليس لي جلد في الحب ينصرني — فكيف ابقى بلا قلب ولا جلد

وكيف اشرح ما ذاب الجماد له — لمن غدا خايفا اشار بيدي

لما رام مشيرا للسلام بها — القى على خده مضاعف الزرد

يوسف بن هرون الرمادي — لرفي المرقص

ولما اراحلي من تبسم اعين — غداة النوى عن لولو كان كامنا

وقوله الذي لم يقل في وصف سحابة انسحبت على الربا وتقطعت

وجوم العذران احسن منه

هوت مثل ما يهوي العقاب كانما — تخاف فوات المحل فهي تبادر

تشم روابيها الربى فتثيرها — كما شم اذيال العروس لصفاير

كان انتثار القطر منها صوابط — تدور على الغدران منها دوائر

اسم البيكار عند اهل الاندلس الضابط

الشريف

الشريف المرواني الطليق له في المرقص

غصن يهتز في دعص نقا … يجتني فؤادي منه حرقا

سال لام الصدغ في صفحته … سيلان التبر وافى الورقا

فتناهى الحسن فيه انما … يحسن الغصن اذا ما اورقا

وكان الكاس في اغلمه … شفق اصبح يعلو فلقا

اصبحت شمسا وفوه مغربا … ويد الساقي المحيي مشرقا

واذا ما غربت في فمه … تركت في الخد منه شفقا

وقوله

وعلى الاصايل رقة من بعده … فكانها تلقى الذي القاه

وغدا النسيم مبلغا ما بيننا … فلذاك رق هوى وطاب شذاه

الروض مبسمه ونكهته الصبا … والورد اخضله الندا خداه

فلذاك اولع بالرياض لانها … ابدا تذكرني بمن اهواه

جعفر بن عثمان المصحفي الحاجب له في المرقص

كلمتني فقلت در سقيط … فتاملت عقدها هل تناثر

فازدها ها تبسم فارتني … نظم در من التبسم آخر

وقوله

خفيت على شرابها فكانما … يجدون ريا في اناء فارغ

ابن فرج الجياني صاحب كتاب الحدائق له في المرقص

بدت في الليل سافرة فباتت … ديا جي الليل سافرة القناع

فملكت النهار جماح شوقي … لاجري في العفاف على طباعي

كذاك الروض ما فيه لمثلي … سوى نظر وشم من متاع

ولبست من السوايم مهملات   فاتخذ الرياض من المراعي

ابن هانى الاندلسى له فى المرقص

وبعدت شأو مطالب وركايب   حتى امتطيت الى الغمام الريحا

وقوله

وكان حمرة خده وعذاره   تفاحة رميت لتقتل عقربا

تميم بن المعز العبيدى   له فى المرقص

اطلع الحسن من جبينك شمسا   فوق ورد من وجنتيك اطلا

فكان العذار خاف على الورد جفافا فمد بالشعر ظلا

وقوله

كان بقايا الليل والصبح طالع   بقية لطخ الكحل فى الاعين الزرق

المقداد المصرى   له فى المرقص

يقول من لامنى عليه ارى   فيه حيا وذاك يغرينى

فى خده اية الرضى او ما   اضحى بورد الحيا يحيينى

ابو الحسن العقيلى من اولاد عقيل بن ابى طالب رضى الله عنه له فى المرقص

ولاقاح قصور كلها ذهب   من حولها شرفات كلها ذهب

منصور الفقيه   له فى المرقص

قالوا العمى منظر قبيح   قلت لفقدى لكم يهون

تالله ما فى الانام حر   تاسى على فقده العيون

ابن وكيع التنيسى   له فى المرقص

قم فاسقنى والخليج مضطرب   والريح تثنى ذوايب القضيب

كانها

كانها والرياح تقطفها … صف قنا سندسية العذب
والجو في حلة ممسكة … قد طرزتها البروق بالذهب

شعراء المائة الخامسة ابو عمر بن دراج القسطلي

ومعاقل من سندس قد شيدت … ايدي الربيع بناءها فوق القضب
شرفاتها من فضة وحماتها … حول الامير لهم سيوف من ذهب

ادريس بن اليمان … له في المرقص

ثقلت زجاجات اتتنا فرغا … حتى اذا مليت بصرف الراح
خفت فكادت ان تطير بما حوت … ان الجسوم تخف بالارواح

ابو عامر بن شهيد … له في المرقص

ولما تملا من سكره … ونام ونامت عيون العسس
دنوت اليه على قربه … دنو رفيق درى ما التمس

وقوله

ادب اليه دبيب الكرى … واسمو عليه سمو النفس
فبت به ليلتي ناعما … الى ان تبسم ثغر الغلس

ابو جعفر اللماي … له في المرقص

عارض اقبل في جنح الدجى … يتهادى كتهادي الوجا
بددت ريح الصبا لولؤه … فانبرى يوقد عنه سرجا

ابو حفص بن برد الاصغر … له في المرقص

وكان الليل حين لوى … ذاهبا والصبح قد لاحا
كلة سوداء احرقها … عامدا سرج مصباحا

الوزير الامام ابو محمد بن حزم له في المرقص

لا تلحني في حبه ان بدلا … شاحب لون قد عراه النحول

فان غصنا ابدا لا ترى … عليه شمس الحر بالذبول

المعتمد بن عباد ملك اشبيليه

سميدع يهب الالاف مبتديا … ويعد ذلك يلفي وهو معتذر

له يد كل جبار يقبلها … لولا نداها لقلنا انها الحجر

وقوله

دليل بعطف النهر انسا قطعته … بذات سوار مثل منعطف النهر

نضت بردها عن غصن بان منعم … فيا حسن ما انشق الكمام عن الزهر

ابنه الراضي — له في المرقص

مروا بنا اصلا من غير ميعاد … فاوقدوا نار قلبي اي انقياد

لا غرو ان زاد وجدي في مرورهم … فرؤية الماء تذكي غلة الصادي

المامون بن المعتمد — له في المرقص

قومي انجم وهم ما هم … اهل الندى والباس يوم الكفاح

كم كحلوا من عيون القنا … ووردوا من خدود الصفاح

ابو بكر بن عمار وزير بن عباد

ادر الزجاجة فالنسيم قد انبرى … والنجم قد صرف العنان عن السرى

والصبح قد اهدى لنا كافوره … لما استرد الليل منا العنبرا

والروض كالحسنا كساه زهره … وشيا وقلده نداه جوهرا

او كالغلام زها بورد رياضه … خجلا وتاه باسهن معذرا

روض كان النهر فيه معصم … صاف اطل على رداء اخضرا

ويهزه ريح الصبا فتخاله … سيف ابن عباد يبدد عسكرا

انجزت

اثمرت رمحك من روس ملوكهم　　لما رأيت الغصن يعشق مثمرا

ابو الوليد بن زيدون وزير بن عباد له فى المرقص

كاننا لم نبت والغصن ثالثنا　　والسعد قد غض من اجفان واشينا

سران فى خاطر الظلما يكتمنا　　حتى يكاد لسان الصبح يفشينا

وزير بن عباد له فى المرقص

اذا ما ادرت كؤوس الهوى　　ففى شربها لست بالموتل

مدام يعتق بالناظرين　　وتلك تعتق بالارجل

ابن حمص كاتب المعتضد بن عباد له فى المرقص

وما هاجنى الا ابن ورقا هاتف　　على فنن بين الجزيرة والنهر

مفستق طوق لازوردى كلكل　　موشى الطلى احوى القوادم والظهر

ادار على الياقوت اجفان لؤلؤ　　وصاغ على الاجفان طوقا من التبر

حديد شبا المنقار داج كانه　　شبا قلم من فضة مد من حبر

توسد من فرع الاراك اريكة　　ومال على طى الجناح مع النحر

ولما راى دمعى مراقا اراب　　بكانى فاستولى على الغصن النضر

وحث جناحيه وصفق طايرا　　وطار بقلبى حيث طار ولا ادرى

الوزير ابو عامر بن عبدوس له فى المرقص فى فرس ابيض فى غرته حمرا

يا حسن هذا الجواد حين بدا　　فى شية لم تكن لذى بلق

قام عليه النهار مدعيا　　فاعترفت غرته بالشفق

ابن وهبون المرسى له فى المرقص

ذنبى الى الدهر فليكرم سجيته　　ذنب الحسام اذا ما اجم البطل

تنبأ عجبا بالقريض ولو درى | بانك تروى شعره لتألها

النخلى **له فى المرقص**

رقت ورق اديمها من حسنها | فتكاد تبصر باطنا من ظاهر
يندى بماء الورد مسبل شعرها | كالطل يسقط من جناح الطاير

ابو الفضل بن شريف **له فى المرقص**

تقلدتنى الليالى وهى مدبرة | كاننى صارم فى كف منهزم

عبد الله بن القابله السبتى له فى المرقص

ووجه غزال رق حسنا اديمه | يرى الصب فيه وجهه حين ينظر
تعرض لى عند اللقاء بردشا | تكاد الحيا من حياه تقطر
ولم يتعرض كى اراه وانما | اراد يرينى ان وجهى اصفر

ابن رشيق صاحب كتاب العمدة له فى المرقص قوله وقد غاب المعز بن باديس سلطان افريقيه عن حضرته فكان العيد ماطرا

تجهم العيد وانهلت بوادره | وكنت اعهد منه البشر والضحكا
كانه جاء يطوى الارض من بعد | شوقا اليك فلما لم يجدك بكا

وقوله

خط العذار له لا ما بصفحته | من اجلها يستغيث الناس باللام

عبد الله بن محمد العطار **له فى المرقص**

وكاس ترينا اية الصبح والدجى | فاولها شمس واخرها بدر
مقطبة ما لم يزرها مزاجها | فان زارها جاء التبسم والبشر
فيا عجبا للدهر لم تخل مهجة | من العشق حتى الماء يعشقه الخمر

عبد الله بن حبيب **له فى المرقص**

خرى

تجرى جفونى دما وهو ناظرها ومتلفا لقلب وجدا وهو مرتعه
اذا بدا حال دمعى دون رؤيته يغار منى عليه فهو برقعه

ابو عبد الله بن شرف له فى المرقص

تحت الظلام الذى مثل الظليم بدا والبدر بيضته والجو أدحى

وقوله

انى دموعى وجسمى طول هجركم فانظر الى ملتقى طل على طلل

على بن يوسف التونسى له فى المرقص

حين اعتلت انواره وجنت كف الغزالة وردة الشفق

عتيق الوراق له فى المرقص قوله يرثى الفقيه ابن خلدون وقد دفن ليلا

دفنوا اصبحهم بليل وجاءوا حين لا صبح يطلبون الصباحا

عمران بن القاضى المسيلى له فى المرقص

ان يخترم خلفا حمام فابنه منه لنا خلف وحظ اوفر
لو رتسا قط حين اصبح مثمرا والنور يسقط نفسه اذ يثمر

عبد الوهاب بن المنقال له فى المرقص

كانما الشامة فى خده نقطة مسك فوق تفاحه

ابن القطاس له فى المرقص قوله فى وصف الجناد

جسم لجين يكاد يجرى لولا ترديه ثوب سام
ما اعترضته العيون الا خالت به مقبض الحسام

ابن ابى مفتوح له فى المرقص

لحية ميمون اذا حصلت لم تبلغ المعتاد من ذده
تطلعت فاستقبلت وجهه فاقسمت لا انبتت شعره

ثقة الدولة جعفر بن تأييد الدولة ملك صقلية له في المرقص
قوله في غلامين جميلين احدهما بثوب احمر والاخر بثوب اسود

اري بدرين قد طلعا — على غصنين في نسق
لدي ثوبين قد صبغا — صباغ الخد والحدق
فهذا البدر في غسق — وهذا الشمس في شفق

وقوله

رأتني وقد شبهت بالورد خدها — فتاهت وقالت قاس خدي بالورد
كما قال ان الاقحوان كمبسمي — وان قضيب البان يشبهه قدي
وحق صفا ماء النعيم بوجنتي — وحق الجبين الصلت والفاحم [الجعد]
لئن عاد للتشبيه يوما حرمته — لذيذ الكرى لا بل اذوقه فقدي
اذا كان مثلي في البساتين عنده — فقولوا له لم جاء يطلبه عندي

القائد الحسن بن شكور له في المرقص في النيلوفر

كؤوس من يواقيت — تفتح عن دنانير
وفي احشائها زهر — كالسنة العصافير

محمد بن الحسن الكاتب له في المرقص

لا تصن من صديقها — ابدا واستغن عنه
كن كمثل الكرم يعلق بالذي يقرب منه

علي بن الطري — له في المرقص

واحور مايل اللحظات عني — دسست اليه من نفسي وسيطا
فجاء به على مهل وستر — كما يستدرج اللهب السليطا

ابن عتيق الصفار — له في المرقص

واضطرمت

واضطرمت في القلب نار الجوى نوادر الادمع منها شرر

عبد العزيز ابن الحاكم له في المرقص

وكان البدر والمريخ اذ دانى لديه

ملك تو قد ليلا شمعة بين يديه

ابو الحسن بن ابراهيم الوداني له في المرقص

واتى الصباح ولاتى وكانه شيب طل على سواد شباب

وكانما شفق السما اخضابر يبدو كنهان بارض سراب

القاضي الجليس امين الدين بن الحباب المصري له في المرقص

ومن عجب ان الصوارم في الوغى تحيض دماءً والسيوف ذكور

واعجب من ذا انها في اكفهم تاجج نارا والاكف بحور

صناجة الدوح له في المرقص وقد زلزلت مصر في ايام الحاكم

بالحاكم العدل اضحى الدين معتليا نجل الهدى وسليل السادة الصلحا

ما ان زلزلت مصر من كيد يراد بها وانما رقصت من عدله فرحا

هشام بن الباسي المصري له في المرقص

كان بياض البدر من خلف نخله بياض بنان في اخضرار نقوش

وقوله

وكانما المريخ بين نجومه ياقوتة في لؤلؤ متبدد

ابن مكنسه

والسكر في وجنته وطرفه يفتح وردا ويغض نرجسا

وقوله

ابريقنا عاكف على قدح تخاله الام ترضع الولدا

او عابدا من بني المجوس اذا   توهم الكاس شعلة سجدا

ابو الطاهر بن دراس

لما رأيت البياض في لشعر الاسود قد لاح صحت واحزني
هذا وحق الاله احسبه   اول خيط سدي من الكفن

يعقوب بن كلس اليهودي وزير العزيز له في المرقص وقد سبق طيره طير العزيز

طايرك السابق لكنه   لم يأت الا وله حاجب

ابو محمد صاحب ديوان المكاتبات له في الشمعه

وصعدة لدنة كالتبر تفتق في   جنح الظلام اذا ما برزت فلقا
تدنو فيحرق برد الليل هذمها   وان نأت رتق الاظلام ما فتقا
ويستهل بماء عندوقد تها   كأنما لق برق الغيث واندفقا
كالصب لونا ودمعا والنطاق ضنا   وطاعة وسهادا دائما وشقا
والحب دينا واستوى وشذا   وبهجة وطر وقا واجتلا ولقا

ابو علي الانصاري له في المرقص في خيمة نصبها الافضل

ما كان يخطر في الافكار قبلك ان   تسمو علوا على افق لسها الخيم
حتى ابتنت بها شماء شاهقة   في مارن الدهر من تيه بها شمم
والطير قد لزمت فيها مواضعها   لما تحقق منها انها حرم
اخيلها خيلك اللاتي تغير بها   فليس تنزع عنها السرج واللجم
كانها جنة والساكنون بها   لا يستطيل على اعمارهم هرم
ان ابتنت ارضها زهرا فلا عجب   فقد همت فوقها من كفك الديم

القاضي ابو الفتح بن قادوس له في المرقص

وكلما رام نطقاً في معاتبتي ... سددت فاه بنظم اللثم والقبل

وبات بدر تمام الحسن معتنقي ... والشمس في فلك الكاسات لم تفل

فبت منها ارى النار التي سجدت ... لها المجوس من الابريق تسجد لي

احمد بن مفرج له في المرقص قوله يصف الغيث

ومن العجايب ان اتى من نسجه ... وخيوطه بيض بساط اخضر

الحق وافق وكلا ببلاغة ... فالزهر ينظم والسحايب تنثر

ابن عباد الاسكندري ... له في المرقص قوله في الاقحوانه

كانها شمسة من فضة حرست ... خوف الوقوع بمسمار من الذهب

ابراهيم بن شعيب المصري

يا ذا الذي يدخر امواله ... عن مثل هذا الاسمر الفايق

ما الذهب الصامت مستكثراً ... انفاقه في الذهب الناطق

عبد الله بن الطباخ ... له في المرقص قوله في احدب

قصرت اخادعه وغار قذاله ... فكانه متربص ان يصفعا

وكانه قد ذاق اول صفعة ... واحس ثانية لها فتجمعا

ظافر الحداد ... له في المرقص

ونور صبح الشيب بين شبيبتي ... كذا عادتي في الصبح مع من احبه

وقوله

وكانما الدولاب يزمر كلما ... غنت واصوات الضفادع شيز

وكانما القمري ينشد مصرعاً ... من كل بيت واليمام تجيز

علي بن حبيب التميمي الكاتب المصري

اقمت بالبركة الغراء مدهقة ... والماء مجتمع فيها ومسفوح

اذا النسيم جرى في مائها اضطربت كانما ريحه في جسمها روح

الجليس بن الحباب لدفي المرقص

والعود احمد بالكريم وقلما يغنى الحيا الا على تكراره

شعراء المائة السادسة ابو اسحق بن خفاجه

لدفي المرقص

وعشي انس اضجعتنا نشوة فيها يمهد مضجعي ويدمث

خلعت بها الاراكة على ظلها والغصن يصغي والحمام يحدث

وقوله

وقد خلعت ليلا علينا يد الهوى رداء عناق مزقته يد الفجر

وقوله

ونمت باسرار الرياض خميلة لها الزهر ثغر والنسيم لسان

ابن اللبانه لدفي المرقص

بروحي واهلي جيرتي ما استغنتهم على الدهر الا وانثنيت معانا

اراشوا جناحي ثم بلوه بالندى فلم استطع من ارضهم طيرانا

ابن بسام صاحب الذخيره

الا بادر فلا ثان سوى ما عهدت الكاس والبدر التمام

ولا تكسل برؤيته ضبابا تغض به الحديقة والمدام

فان الروض ملتثم الى ان توافيه فينحط اللثام

ابو جعفر الجزار لدفي المرقص

وما زلت اجنى منك والدهر ممحل ولا ثمر يجنى ولا زرع يحصد

ثمار ايادٍ دانيات قطوفها لاغصانها ظل على ممدد

يرمى جاريا ماءات المكارم تحتها ... واطيار شكرى فوقهن تغرد

ابن وضاح المرسى

له فى المرقص قوله فى رئيس قطع عنه احسانه فقطع عنه مدحه

هل كنت الا طائرا بثنا ئكم ... فى دوح مجدكم اقوم واقعد
اذ تسلبونى ريشكم وتقلصوا ... عنى ظلالكم فكيف اغرد

ابن الزقاق ... له فى المرقص

واغيد طاف بالكؤوس ضحى ... وحثها والصباح قد وضحا
والروض اهدى لنا شقائقه ... وآسه العنبرى قد نفحا
قلنا فاين الاقاح قال لنا ... اودعته ثغر من سقى القدحا
فظل ساقى المدام يجحد ما ... قال فلما تبسم افتضحا

ابن الصلت صاحب الحديقه له فى المرقص قوله

لا غرو ان سبقت يداك مدائحى ... فتدفقت جدواك ملء انائها
يكسى القضيب ولم تحن اثماره ... وتطوق الورقاء قبل غنائها

الحجازى صاحب كتاب المسهب له فى المرقص

كم بت فى اسر السهاد بليلة ... ناديت فيها هل لجنحك آخر
اذ قام هادى الصبح يظهر ملة ... حكمت بان ذبح الظلام الكافر

محمد بن سعيد عم جد مصنف هذا الكتاب له فى المرقص

يا هذه لا تروحى ... خداع من ضاق ذرعه
تبكى وقد قتلتنى ... كالسيف يقطر دمعه

ابن اخيه ابو جعفر بن عبد الملك بن سعيد كتب الى حفصه الشاعره

كتب الى حفصه الشاعره اثر ليلة وصال بات بها فى موضع يعرف بحور مؤمل

وهو منتزع

رعى الله ليلا لم يرح بمذمم عشية وارانا بحوزه موءمل
وغرد قرى على الدوح وانثنى قضيب من الريحان من فوق جدول
ترى الروض مسرورا بما قد بدا له عناق وضم وارتشاف مقبل

لجاورته

لعمرك ما سر الرياض بوصلنا ولكنه ابدى لنا الغل والحسد
ولا صفق النهر ارتياحا لقربنا ولا صدح القمرى الا لما وجد
ولا تحسن الظن الذى انت اهله فما هو فى كل المواطن بالرشد
فما خلت هذا الافق ابدى نجومه لامر سوى كيما يكون لنا رصد

ابو الحسن بن سفر المرينى لد فى المرقص

لو ابصرت عيناك زورق فتية يبدى لهم فرح السرور مراحه
وقد استداروا تحت ظل شراعه كل يمد بكاس راح راحه
لحسبته خوف العواصف طايرا مد الحنان على بنيه جناحه

ابو عبد الله الرصافى لد فى المرقص

جذلان تلعب بالمحراك انمله على السدا لعب الايام بالدول
ضما بكفيه او فحصا باخمصه تخبط الظبى فى اشراك محتبل

ابن جبير لد فى المرقص

تراه عينى وكفى لا تباشره حتى كانى فى المراة ابصره

وقوله

انى بلا رحب ولا مكنة وقع العصافير على السنبل

حتى

حتى اذا مالت به سنة الكرى ... زحزحته شيئاً وكان معانقي
باعدته عن اضلع تشتاقه ... كي لا ينام على وساد خافق

ابن جبوثن الاشبيلي لدني المرقص في اشترا العين لم تغادر الدمعه

شترت فقلنا زورق في لجة ... مالت باحدى دفتيه الريح
وكانما انسانها ملاحها ... قد خاف من غرق فظل يميح

ابن قلاقس الاسكندري ... لدني المرقص

قرنت بواو الصدغ صاد المقبل ... واغربت في لام العذار المسلسل
فان لم يكن وصل لديك لآمل ... فلم لاح من مرآك للمتاء مل

ابن حمديس الصقلي ... لدني المرقص

اشرب على بركة نيلوفر ... مصفرة الاوراق خضراء
كانما ازهارها اخرجت ... السنة النار من الماء

شعرآ المائة السابعه الاسعد بن مماتي لدني المرقص

مررت بدار الملك والنيل اخذ ... باطوافها والماء يضربها ضربا

ابن سناء الملك ... لدني المرقص

لا تخش مني فانني كالنسيم ضنا ... وما النسيم بمختشى على الغصن

وقوله

واشكو الى ليل العذار بعذرها ... واملي عليه وهو في الارض يكتب

النجيب بن الدباغ ... لدني المرقص

يا رب ان قدرته لمقبل ... غيري فللمسواك او للاكوس
ولئن قضيت لنا بصحبة ثالث ... يا رب فليك شمعة في مجلس
واذا قضيت لنا بعين مراقب ... في الحب فلتك من عيون النرجس

جعفر بن شمس الخلافة   له في المرقص

يا رب بيض قد طرقت به وساد الحب سوا
ففششت قفلا من عقيق احمر وسرقت درا

الكمال بن البنيه   له في المرقص

قوله

وكوكب الصبح نجاب على يده   مخلق تملأ الدنيا بشائره

البرهان بن الفقيه نصر الله له في المرقص

اتقطف السودا من لمتي   اخذا مع البيضا اذ تشرف
فتخلف البيضا امثالها   وتغضب السودا فما تخلف
حماقة السودان من هاهنا   يعرفها من لم يكن يعرف

الامير سيف الدين ابن سابق المنشد

ولقد شربت مع الحبيب مدامة   عذرا الا انها شمطا
والروض فيه تكبر وتواضع   شمخ القضيب به وخر الما

الصاحب جمال الدين بن مطروح

اذا ما اشتهى الخلخال اخبار قرطها   فيا طيب ما تملى عليه الضفاير

شرف الدين الدبابجي   له في المرقص

شهر الحسام وكاد فاجي خده   ثم انثنى كشقايق النعمان
لولم يكن طربا براحته لما   غنى بضرب مثالث ومثاني

ابن سناد

لا تثق من آدمي   في وداد بصفاء
كيف ترجو منه صفوا   وهو من طين وماء

الزكي

ابو الحسن الجزار له في البرغوث

الزكي بن ابي الاصبع

ولما رايتك عند المديح جهم المحيا لنا تنظر

تيقنت بخلك لي بالندى لان الجهامة لا تمطر

من منصفي من معشر كثروا علي وكثروا

صادقتهم وارى الخرو ج من الصداقة يعسر

كالخط يسهل في الطروس ومحوه يتعذر

واذا اردت كشطته لكن ذاك يؤثر

التاج بن غنوم الاسكندري

لا غرو للاعين ان ذرفت دموعها حين وداع السفر

فالنور قد اصبح مستعبرا وليس الا لوداع السحر

سلطان افريقيه الان ابو زكريا عبد الواحد لدفي البرغوث

تفضل بطعم له ملبس صلابة وجد ليثم حكى

اذا ابتز عن جسمه ثوبه اتاك كما تمضغ المصطكا

ابو علي بن الفقون

اخواك يا ابن الاكرمين بجنة دايا بها ما لم يكن في جنة

عينا ملاحبا وخمرا منة وظلا لنا من تحت اغصن كرمة

فتشرابنا بنت الشمول دنقلنا بالام واستظلا لنا بالجنة

ابو جعفر بن طلحه وزير ابن هود صاحب الاندلس

يا هل ترى اظرف من يومنا قلد جيدا لافق طوق العقق

وانطق الورق بعيدانها مرقصة كل قضيب وريق

والشمس لا تشرب خمر الندى في الروض الا بكؤوس الشقيق

مرج كحل — له في المرقص

نهر يهيم بحسنه من لم يهم ... ويجيد فيه الشعر من لم يشعر
ما اصفر وجه الشمس عند غروبها ... الا لفرقة حسن ذاك المنظر

مطرف الغرناطي — له في المرقص

غدوت مفكراً في سر افق ... افاد العلم من بعد الجهاله
فما طويت له شبك الدراري ... الى ان اظفرته بالغزاله

جوه بن جودي الغرناطي

اقول وقد قالوا اطال تأملا ... لخط عذاريه مقيما لعذره
اذا رمدت عيناي من شمس وجهه ... ملأتهما كحلا باثمد شعره

ابن طارق الغرناطي له في المرقص

سقتني والحمام يبكي صباحا ... فتخال الرذاذ من مقلتيه
وكأن النسيم جاء الى الغصن ... دخيلا مسترفدا ما عليه
فانثنى كالكريم وافاه ضيف ... ثم القى ما في يديه اليه

ابراهيم بن محبوب كاتب ابن الدمبى

حلقوك تغيير الحسنك غيرة ... فازداد حسنك بهجة وبهاءَ
كالجمر زال فدامها فتشعشعت ... والشمع قط ذباله فاضاءَ

ابو القسم بن طلحه الصقلي

ايها النفس اليه اذهبي ... فحبه المشهور من مذهبي
مفضض الثغر له نقطة ... مسكية في خده المذهب
اياك سنى النوبة من حبه ... طلوع شمسا من المغرب

ابن حسين الصقلي له في المرقص

وصعدة لبست سربال مشتهر | بالحب منغمس في الدمع والحرق
ما زال يطعن صدر الليل لهذمها | حتى غدا سائلا منه دم الشفق

ابو جعفر بن عباس | له في المرقص

شربت منه بفوق الجو عارضه | حتى بدا شائبا بالصبح مختضبا
فلم ادع ذهبا لصهبا من قدحي | حتى رايت خليع الليل قد ذهبا

عفيف الدين التلمساني

ساروا فيا وحشة الوادي لبعدهم | عنه ولا سيما الاغصان والكثب

وقوله

واعدلي حديثه فلسمعي | فرط وجد باللؤلؤ المنثور
ثم صف لي ذوابته منه طالت | ودجت فهي ليلة المهجور

ابو الحسن بن شلبون البلنسي وذكر ابن الاسود له في المرقص

يا قائلا كم اداه | للحمد في مديما
وجدت عرضك روضا | فكنت فيه نسيما

ابو الحسين القوصي | له في المرقص

الا لله نهر في رياض | يحض على الشجاعة من راده
تلاعب بالحباب به فرند | وادى بالشقائق جانباه

ابن الصابوني الاشبيلي في ذكر العذار

وما خيلت نفسي الى بانه | ستفعل افعال السيوف الحمائل

ابو الوليد بن جنان | له في المرقص

والسحب قد نثرت في الليل لؤلؤه | فضمه الشمس في ثوب من الذهب

وقوله

ودوحة اطربت منها حمائمها — افق السماء فلم يبرح ينقطها
تحكي الحمامة منها ادعة قبضت — يلقى السحاب لها درا فيبسطها

وقوله

وروض بدت معجزات له — تبين عليه وتدعو اليه
جرى النهر حتى سقى ارضه — فمال يقبل شكرا يديه
وكف الصبا صنعت حليه — فقام الحمام ينادي عليه
كساه الاصيل ثياب الضنى — فحل طبيب الدياجي لديه
وجاء النسيم له عائدا — فقام له لاثما معطفيه

ابو عبد الله بن سعيد وزير صاحب افريقية له في المرقص

ونخبة الاصلاد تحنو على الذرى — وتسقي بنات الترب دل الترائب
تعد من الافلاك ان مياهها — تحوم لرجم المحل ذات الذوائب
واطربها رقص الغصون ذوابلا — فدارت باعطاف السيوف القواضب

موسى بن سعيد والد المصنف له في المرقص

الا حبذا روض بكرنا له ضحى — وفي وجنات الورد للطل ادمع
وقد خفقت بين الغصون نسيمه — تمزق ثوب الظل فيه وترقع
ونحن اذا ما اصلت القضب كما — نظل لها من هزة السكر نركع

علي بن سعيد مصنف هذا الكتاب له في المرقص

وعانقها من فرط شوق لحسنها — فمد يمينا نحوها وشمالا

وقوله

تزاحم في جانبيه الغصون — بخيل فوارسها من حمام

وقوله

كان خالا لاح من خده · للعين فى سلسلة من عذار
اسود يخدم فى جنة · قيده مولاه خوف الفرار

وقوله فى فرس اصفر

عجبت له وهو الاصيل بعرفه · ظلام وبين الناظرين صباح

تم كتاب عنوان المرقصات والمطربات
بحمد الله تعالى وعونه
ح ه ذ
[illegible]
م
م

برسم بدر دائرة الافلاك العلوية ومطلع
شموس الاملاك الى وحة النبوية وعين
اعيان خواص خلاصة البضعة المحمدية
وخير خيار الاخيار من السلالة الجلالية
وناهيك من سلسلة ينتهى الكتساب بها
الى افضل قايل انا مدينة العلم وعلى
بابها السيد الاجل الكبير
افتخار نقيب الكرام
بدمشق اتم بلغه الله من
الامال اوفاها ومن الامانى
انفسها ولا زال فى سعة شرف
وعلو عضن دوحته
يورق انه على ما يشاء
قدير وبالاجابة
جدير
امين
[illegible]
[illegible]
[illegible]
م
م

وللاديب الكريم محمد شبيب افندي الخزاوي

ومذ ايقنت نفس الصفي بانه يكون ابنها في الارض خير البرية
فاسترت الثاني ولله حكمة وباعت جنان الخلد زهدا بجنة

